مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــــاري الأسبـــوعي

تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

28 تشرين أول/أكتوبر – 3 تشرين ثان/نوفمبر 2015

الخبر الرئيس:

تقدير موقف: مبادرة كيري تكرّس الاحتلال طرفًا في إدارة المسجد وتنتقص من الوصاية الأردنية عليه

أبرز العناوين:

- مستوطنون يقتحمون الأقصى.. والكسواني: مشروع الكاميرات في أرجاء الأقصى تم إيقافه
- الاحتلال يهدم منزلاً وبناية في القدس المحتلة
- الاحتلال يدرس تشكيل محاكم خاصة "للشؤون الأمنية"
- إصابة المتطرف "غليك" بالحجارة.. وعمليات طعن في القدس
- تطبيق "زقاق".. مبادرة فلسطينية في مواجهة الرواية الإسرائيلية عن زقاق القدس
- "الإسلامية العليا" ترفض التفاهمات الأردنية الإسرائيلية حول الأقصى
- فخ إسرائيلي للأردن بشأن المسجد الأقصى

***

شؤون المقدسات:

الاحتلال يقيم مركزاً إعلامياً جديداً لتزوير الحقائق بمحاذاة المسجد الأقصى:

أقامت سلطات الاحتلال مركزاً إعلامياً جديداً أطلقت عليه اسم "رحلة من القدس إلى القدس"، في منطقة الأنفاق المحاذية للجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك. ويضم المركز الذي تشرف عليه جمعيات استيطانية دينية، حواسيب، وشاشات عرض لنشر صور ومعلومات زائفة ومزورة حول مدينة القدس المحتلة.

واستنكر رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، إقامة هذا المركز، وأضاف أن المركز أقيم في قاعة أثرية تعود للعهد المملوكي الإسلامي التي تم الاستيلاء عليها وترميمها لصالح عدة جمعيات استيطانية وتلمودية، دون اكتراث بالقوانين والأعراف الدولية التي تحظر العبث بالمواقع التاريخية أو طمس معالمها.

وطالب صبري منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) بتحمل مسؤولياتها وتكثيف جهودها لصون المقدسات وحماية الآثار في مدينة القدس خاصة، وفلسطين عامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/1

العاهل الأردني: حينما أتكلم عن "الحرم القدسي" أعني 144 دونما كاملة

أوضح العاهل الأردني عبد الله الثاني، يوم الأحد (11/1)، خلال لقائه عدداً من أبناء مدينة "معان" أنه "ستتم متابعة مواقف الطرف الإسرائيلي من موضوع التقسيم المكاني والزماني، وهذا الموضوع بالنسبة لنا هو خط أحمر". وأضاف أن "موقف بلاده تجاه الأوضاع في مدينة القدس والإنتهاكات الإسرائيلية حازم (...) وبعدما سمعنا تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي حول الموضوع، سنختبر هذا الكلام والإجراءات التي تتم على الأرض". ولفت العاهل الأردني "حينما أتكلم عن الحرم القدسي الشريف، فأنا أعني 144 دونما كاملة. ويأتي هذا التوضيح حتى لا يكون هناك أي تشويش على الموقف الأردني بهذا الاتجاه".

وتقول السلطات الإسرائيلية إن مساحة المسجد الأقصى و"الحرم القدسي" 5 دونمات فقط، الأمر الذي يرفضه الأردن.

موقع "القدس العربي"، 2015/11/1

مستوطنون يقتحمون الأقصى.. والكسواني: مشروع الكاميرات في أرجاء الأقصى تم إيقافه:

اقتحم نحو 28 مستوطنًا يوم الأربعاء (10/28) باحات المسجد الأقصى، فيما أدى مستوطنان طقوسًا تلمودية في المنطقة المعروفة باسم 'الحُرش' الواقعة بين باب الأسباط والمصلى المرواني في المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، نجح النائب باسل غطاس، عضو "الكنيست" الإسرائيلي بالتنكر ودخول المسجد الأقصى رغم قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بمنع أعضاء "الكنيست" العرب من دخوله، وقام بتوثيق محاولات مقتحمين يهود لأداء شعائر تلمودية في رحابه. وأكد غطاس أن زيارته للمسجد الأقصى المبارك جاءت لتأكيد كذب رواية نتنياهو بأن المستوطنين لا يؤدون طقوس تلمودية داخل الأقصى؛ حيث قام بتصوير وتوثيق جولات المستوطنين وأدائهم طقوسًا تحت حراسة شرطة الاحتلال. وقال: "لا نعترف بأي سيادة أو سيطرة إسرائيلية على المسجد الأقصى. رفضنا ونرفض قرار نتنياهو وحكومته بمنع النواب العرب من دخول المسجد الأقصى". والتقى غطاس خلال زيارته مدير الأوقاف الإسلامية عبد العظيم سلهب ومدير المسجد الأقصى عمر الكسواني، بينما حاولت قوات الاحتلال إخراجه من المسجد الأقصى المبارك، إلا أنه أصر على إكمال زيارته. وعلّق وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد آردان على زيارة غطاس بالقول "إن هذا التحدي صادر عن أحد الذين ينتخبهم الجمهور، لأنه يعلم أن لا وجود عام له إلا بمثل هذه الأعمال الإستفزازية". وزعم آردان "إن أعضاء الكنيست الذين يتسللون الى المسجد الأقصى هم بنظري يثيرون التحريض الذي يتسبب بسفك دماء الأبرياء".

من جهة أخرى، ذكرت مصادر عبرية أن ما تسمى "منظمة عائدون إلى المعبد" اليهودية المتطرفة، والمعروفة بتشجيعها لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، أعلنت أنها خصصت مبلغًا ماليًا قدره 2000 شيقل لكل يهودي يتم اعتقاله من داخل المسجد الأقصى على خلفية 'الصلاة' فيه.

وذكر مراسل "كيوبرس" أن عناصر شرطة الاحتلال حجزت يوم الخميس (10/29) بطاقات الهوية الشخصية لمعظم المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى، وبخاصة النساء، في حين كثفت تواجدها في ساحات الأقصى، وشددت الرقابة على حلقات العلم الموزعة في أرجاء المسجد وتابعت تحركاتهم عن كثب. في حين رفض المصلون في المسجد الأقصى تحذير أحد ضباط الاحتلال بمنعهم من دخول المسجد وإضافتهم إلى قائمة المبعدين في حال استمروا بالتكبير وملاحقة المستوطنين، حيث اقتحم الأقصى نحو 20 مستوطناً من باب المغاربة.

وأدى نحو 29 ألف مواطن صلاة الجمعة (10/30) في المسجد الأقصى المبارك، في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال في أنحاء القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إنه على الرغم من عدم فرض قوات الاحتلال أيّ قيود على دخول المصلين الفلسطينيين إلى الأقصى إلا أن تلك القوات انتشرت بشكل مكثف في جميع أنحاء المدينة المحتلة. وأكدت أن جنود الاحتلال قاموا بالتنكيل بعدد من الشبّان الفلسطينيين على أبواب المسجد، كما قاموا بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم الشخصية، والعبث بالمقتنيات الشخصية التي حملها بعض المصلّين معهم قبل دخولهم لباحات الأقصى.

واقتحم نحو 26 مستوطنًا صباح الأحد، (11/1) باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، فيما تصدى المرابطون لهم بالتهليل والتكبير وطردوهم خارج باحاته. يشار إلى أن شرطة الاحتلال تواصل احتجاز هويات النساء على البوابات الرئيسة لدى دخولهن المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، أكد الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى، أن مشروع وضع كاميرات في أرجاء المسجد تم إيقافه، بقرار من الأوقاف الإسلامية. وأوضح الشيخ الكسواني أن المشروع كان الهدف منه رصد وتوثيق تجاوزات وانتهاكات المستوطنين والأجهزة الأمنية الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، وأنه قد تم إيقافه حتى إشعار أخر لمحاولة قوات الاحتلال الهيمنة عليه. وذكر الكسواني، أن الفكرة هي لوقف الإنتهاكات والمس بالمسجد الأقصى وقدسيته ومنع الإعتداء على المصلين ورواد الأقصى. وقال: "لن توضع كاميرات في المسجد إلا بعد دراسة من إدارة الأوقاف الإسلامية صاحبة الحق وبإطلاعها، وتحت إدارتها وتحكمها ضمن غرفة تحدد مكانها الأوقاف الإسلامية وحدها".

وأحبط المصلون وحراس المسجد الأقصى، يوم الثلاثاء (11/3)، محاولة أحد المستوطنين أداء شعائر تلمودية صامتة في المسجد المبارك، فيما اقتحم الأقصى 30 مستوطنًا، ونحو 120 متطرفًا من جماعة

ما يسمى "مورمون الصهيونية"، والتي حاولت الإيحاء بأنها من السياح الأجانب، إلا أنه سرعان ما اكتشف الحراس أمرها وهوية انتمائها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+موقع "فلسطينيو 48"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/03

متطرفون يعقدون اجتماعًا حول "المعبد" في يافا:

أعلنت حركة "طلاب من أجل المعبد" المتطرفة، نيتها عقد اجتماع لها في مدينة يافا المحتلة، يوم الخميس (11/5)، حول موضوع "المعبد"، وذلك بمشاركة عضو "الكنيست" السابق وزعيم حركة "الهوية" موشي فيجلين، وتوم نيتساني، مؤسس حركة "طلاب من أجل المعبد"، ومتان بولغ مدير عام حركة "إم ترتسو" الطلابية الإسرائيلية.

وأشار القائمون على الاجتماع أن الشرطة أبلغتهم عن التداعيات الخطيرة التي قد تحصل في مدينة يافا على خلفية موضوع الإجتماع، وحذرتهم من إمكانية وقوع مواجهات مع المواطنين الفلسطينيين هناك، مبيّنة أن مثل هذه المواضيع تثير حفيظة العرب وتؤجج الأجواء. وعلى الرغم من تحذيرات الجهات الأمنية، إلا أن منظمي الإجتماع أعلنوا عن إقامته في مدينة يافا، مشيرين إلى أنهم يدرسون إمكانية تغيير موقعه فقط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

شؤون المقدسيين:

المقدسيات صبر وتحد يربك الاحتلال:

وسط حالة الهوس الأمني التي تعيشها دولة الاحتلال في الأسبوع الرابع من انتفاضة القدس المباركة؛ تواصل النساء والفتيات المقدسيات تحديهن لممارسات الاحتلال؛ ومنهن من يعتقلن كما جرى مع المرابطة جهاد غزاوي وغاده عودة الله.

وكان موقع "حدشوت 7/24" الإسرائيلي قد نشر صباح الأربعاء (10/28) على صدر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي الـ"فيسبوك" صورة السيدة غادة، وادعى أنها تنوي القيام بعملية أسماها بعملية

"تخريبية". وطالب الموقع المجتمع الإسرائيلي إبداء الحيطة والحذر، حيث تنوي الشرطة تمديد اعتقالها 24 ساعة وعرضها على قاضي محكمة "الصلح" في القدس المحتلة.

وقبل يومين أنقذ الباحث المقدسي خليل التفكجي فتاة قدسية من الموت المحقق؛ حيث أوقفها جنود ما يسمى بوحدة "يسام" وسط إرباك وعدم إدراك الفتاة لأوامر الجنود، وهو ما جعله يتدخل ويهدئ من غضب الجنود بلغتهم، ويهدئ من خوف الفتاة التي كانت متوجهة للصلاة في الأقصى.

بدورها تتساءل المقدسية فاطمة الحمد من حي واد الجوز، عن سبب غياب المؤسسات الحقوقية؛ عند تعرض نساء وفتيات القدس المحتلة للإعتداءات والإعتقالات، وتتابع: "تصمت المؤسسات الحقوقية صمت القبور عندما يتعلق الأمر بالنساء المقدسيات، وما يتعرضن له من ظلم، خاصة حرمان العبادة والصلاة في المسجد الأقصى، والتي تجيزها الشرائع والقوانين الدولية كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/28

"قوى القدس" تحذر من سعي الاحتلال لممارسة الحرب النفسية وتحريف الحقائق:

حذّرت مساء الأربعاء (10/28)، القوى الوطنية في القدس من وجود مساعي مشبوهة ضمن خطط الاحتلال لـ'اختراق الجبهة الداخلية'. وأوضحت القوى أن هناك بيانات مشبوهة يتم توزيعها بهدف الإنقضاض على جماهير شعبنا خاصة أهلنا في مدينة القدس الصامدة.

ودعت القوى الوطنية جماهير شعبنا إلى ضرورة الحذر من محاولات الاحتلال اختراق الجبهة الداخلية عبر اغراقها ببيانات مشبوهة ومضللة هدفها الأساس هو إذكاء نار الفتنة من أجل الانقضاض على النضال ضد الاحتلال وإنجازاته، والوحدة الميدانية التي تأسست وشكّلت جداراً صلباً لا يستطيع الاحتلال اختراقه.

وأكدت القوى الوطنية أن الاحتلال في إطار الحرب النفسية التي يشنها على شعبنا يحاول استهداف الحركة الوطنية الفلسطينية، والرموز الفلسطينية الفاعلة، والتي تعتبر مكوّن أساسي من مكونات شعبنا، و'جزء مهم من مفاعيل الانتفاضة المتواصلة ضد الاحتلال'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/28

الاحتلال يهدم منزلاً وبناية في القدس المحتلة:

هدمت جرافات الاحتلال، صباح الإثنين (11/2)، منزل المقدسي سامي إدريس في منطقة الشياح في قرية جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى المبارك، بذريعة عدم الترخيص. علمًا أنه يسكن في المنزل 7 أفراد من بينهم 4 أطفال.

كما هدمت جرافات الاحتلال، عمارة سكنية لعائلتيّ نجم والدسوقي بذريعة البناء دون ترخيص في حي "نسيبة" في قرية بيت حنينا شمال القدس المحتلة، ما أدى الى تشريد 8 مقدسيين كانوا يسكون العمارة.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/2

اقتحامات مواجهات في أحياء القدس:

جددت عناصر من الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء (10/28) اقتحام مستشفى المقاصد الخيرية في الطور بالقدس المحتلة، بذريعة البحث عن ملف طبي لطفل معتقل كان قد تلقى العلاج بالمستشفى قبل اعتقاله، كما عبثوا بملفات المرضى بذريعة البحث عن ملف الطفل. واستنكر الحسيني اقتحام قوات الاحتلال المتكرر للمستشفى، وطالب بحماية دولية للمستشفيات الفلسطينية، حتى يتمكن العاملون فيها من القيام بواجبهم الطبي والانساني تجاه المرضى.

وفي السياق، أطلع مدير عام مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية رفيق الحسيني، وفداً مشتركاً من منظمة الأمم المتحدة، على الإنتهاكات الإسرائيلية بحق المستشفى والطواقم الطبية العاملة فيه. وضم الوفد الضيف، الذي ترأسه نائب المنسق الخاص "لعملية السلام" في الشرق الأوسط، منسق الشؤون الإنسانية للأراضي الفلسطينية المحتلة روبرت بيبر، ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، ومنظمة "اليونيسف"، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 'أوتشا'، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وقال بيبر إن ما حدث مؤخراً في مستشفى المقاصد من انتهاك لحرمته يعتبر أمراً مقلقًا لمنظمة الأمم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها، وأكد أن الوفد سيقوم بمناقشة التفاصيل التي تم ذكرها، وعرضها على منظمات المجتمع الدولي في اجتماع خلال الأسبوع الجاري، ورفع القضية على الحكومات التي يمثلها الوفد، إضافة إلى دراسة إصدار بيان يدين مثل هذه التصرفات.

وأصيب عدد من الشبان الفلسطينيين، خلال مواجهات وصفت بأنها "عنيفة" اندلعت داخل مبنى "جامعة القدس" في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة. وأفاد شاهد عيان، بأن قوات الاحتلال قمعت مسيرة طلابية خرجت من الجامعة باتجاه جدار الفصل الأمني، تنديداً بالإعتداءات الإسرائيلية، من خلال إطلاق القنابل الصوتية والغازية صوب جموع المتظاهرين لتفريقهم. وحاصرت قوات عسكرية إسرائيلية، حرم "جامعة القدس" قبل اقتحامها والشروع بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي في أروقتها، فضلاً عن تحطيم أبواب كلياتها، أثناء محاولة تنفيذ عمليات اعتقال في صفوف طلبتها.

وتسببت حواجز الاحتلال وتشديداته العسكرية في القدس، صباح الخميس (10/29)، باستشهاد المواطن نديم شقيرات (51 عاما) من بلدة جبل المكبر، لتكون هذه الحالة هي الثانية منذ تشديد الاحتلال لإجراءاته في المدينة وإقامته عشرات الحواجز الجديدة بين البلدات الفلسطينية فيها. وأفادت مصادر مقدسية، أن نقل المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج يستغرق دقيقتين في الوضع الطبيعي، لكنه استغرق 10 دقائق بسبب سلوك طريق فرعي نتيجة حواجز الاحتلال وإغلاقه شارعي المدارس وغزيل. وأضافت المصادر، أن شرطة الاحتلال رفضت مرافقة سيارة الإسعاف لتسهيل نقلها، وأن بقية الحواجز التي مرت عنها سيارة الإسعاف تمت عرقلتها عدة مرات ليستشهد نديم نتيجة ذلك.

وأصيب العشرات من المعتصمين في ساحة مستشفى المقاصد، يوم الخميس، بالإختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية وقنابل الصوت، بعد قمعهم من قبل قوات الاحتلال. وكانت نقابة عمال وموظفي جمعية المقاصد دعت إلى اعتصام إحتجاجًا على اقتحام قوات الاحتلال مستشفى المقاصد لمدة يومين على التوالي. من جانبه استنكر مدير مستشفى المقاصد الدكتور رفيق الحسيني هذا الإعتداء الهمجي على مستشفى المقاصد، المتواصل منذ 3 أيام على التوالي. ولفت إلى أن اقتحام الخميس لساحة مستشفى المقاصد، جرى بينما كان يتواجد موظفي هيئة الصليب الأحمر الدولي في الإعتصام، وشاهدوا بأعينهم الإعتداء السافر على مستشفى إنساني لا يقدم سوى الخدمات الطبية.

وأصيب العشرات بالإختناق بالغاز المسيل للدموع والأعيرة المطاطية عند مفترق قرية عناتا الشمالي يوم الجمعة (10/30)، لدى تفريق جيش الاحتلال المشاركين بمسيرة نصرة للمسجد الأقصى. وكانت المسيرة انطلقت من مسجد عناتا الكبير، شارك فيها نحو 400 مواطن، وجابت شوارع القرية حتى وصلت مفترق

قرية عناتا الشمالي. وأضاف أحد شهود العيان أنه اندلعت بعدها مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، أطلقت خلالها الرصاص الحي والمطاط بكثافة، وقامت بإغلاق المدخل الشمالي للقرية لعدة ساعات.

من جهة أخرى، أزالت قوات الاحتلال عصر الجمعة عدداً من الكتل الأسمنتية الموجودة عند المدخل الغربي لقرية العيسوية، بعد احتجاج وجهاء القرية وسكانها. وذكر المختار أبو معمر دوريش أن مسيرة سلمية انطلقت بعد صلاة الجمعة من مسجد الأربعين وسط القرية، حتى وصلت المدخل الغربي، شارك فيها الرجال والنساء والأطفال، وأصروا على الاحتجاج والتواجد في المكان، حتى إزالة الكتل الأسمنتية. وبالفعل حضرت جرافة تابعة لقوات الاحتلال وأزالت قسماً من الكتل، وتمكن سكان القرية من استخدام مقطع من المدخل لعبور سيارات وحافلات القرية. كما أكد أنهم ما زالوا يطالبون بإزالة الكتل الأسمنتية كافة الموجودة على المداخل منذ نحو 20 يومًا، وإنهاء سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال ضد سكان القرية.

وشيع نحو 3 آلاف مواطن من بلدات جنوب شرق القدس المحتلة (العيزرية، أبو ديس، السواحرة)، جثمان الشهيد معتز قاسم (22 عاما) إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء ببلدة العيزرية مساء الجمعة وسط الهتافات الوطنية المؤيدة للمقاومة والدفاع عن المسجد الاقصى في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية.

من جهة أخرى، أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن المكعبات الأسمنتية والحواجز العسكرية التي أقامها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة ومحيطها، تعطل العديد من خدمات الجمعية الإنسانية، بما فيها خدمات مركز الإسعاف والطوارئ، ومستشفى الولادة الموجودين في حي الصوانة بالقدس. وأكد المدير العام لفرع الجمعية في القدس محمود عليان، أن قوات الاحتلال تتعمد إعاقة وصول سيارات الإسعاف ومرورها عبر الحواجز العسكرية، رغم وجود شارة الهلال الأحمر المحمية حسب القانون الدولي الإنساني، وتشغيل صافرات الإنذار الخاصة بمركبة الإسعاف، وهو ما يعطل عمل الطواقم الطبية بشكل كبير في مدينة القدس. وأضاف عليان أن هذا العسف الاحتلالي دفع المواطنين إلى تفضيل التوجه إلى المستشفيات الإسرائيلية، رغم المخاطر الأمنية المترتبة على ذلك بدل التوجه إلى المستشفيات العربية، بما فيها مستشفى الهلال الأحمر، جراء ما يتعرضون له من تفتيش يصل في أغلب الأحيان إلى حد خلع ملابسهم.

من جهة أخرى، قمعت قوات الاحتلال مساء الأحد (11/2) المستقبلين للأسير المحرر علاء سرحان القيمري (21 عام) في حي عين اللوزة بسلوان في القدس المحتلة، وألقت نحوهم قنابل الصوت لتفريقهم. وأوضح مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن المستقبلين أصروا على استقبال الأسير المحرر عند جامع بئر أيوب في سلوان، وانطلقت من هناك مسيرةً احتفالاً بالإفراج عنه، حتى وصلت منزله.

واعتدت شرطة الاحتلال بعد ظهر الإثنين (11/2)، على التاجر محمد الحداد في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، وذلك قبل أن تعتقله، واثنين آخرين، وتقتادهم إلى مركز تحقيق باب السلسلة. وكانت قوات الاحتلال قد هاجمت بقنابل الصوت، طلبة المدارس في حي رأس العمود.

فيما أصيب ما لا يقل عن 20 طالبًا ومتظاهراً، برصاص الاحتلال المطاطي، خلال مواجهات اندلعت في منطقة جامعة القدس في بلدة أبو ديس بعد ظهر الإثنين. كما أصيب 40 شابًا بالاختناق أيضًا، جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع.

وأصيب عدد من الشبّان الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بعد تشييع جثمانيْ الشهيديْن المقدسييْن محمد شماسنة وعمر الفقية في قرية قطنة شمال غرب المدينة المحتلة. وأفاد رئيس مجلس محلّي قرية قطنّة يوسف الفقيه أنه وعقب التشييع، اندلعت مواجهات بين الشبّان وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شابين فلسطينيين بأعيرة الرصاص الحي، فضلاً عن عشرات آخرين بحالات اختناق جرّاء استنشاق الغاز المنبعث من قنابل الاحتلال التي استهدفت محيط المقبرة. وتجدر الإشارة إلى أن الشاب عمر محمد الفقيه (23 عاماً) ارتقى شهيداً في 7 تشرين أول/ أكتوبر الماضي، بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار عليه داخل حاجز "قلنديا" العسكري شمال القدس، بحجة الاشتباه بامتلاكه حزاماً ناسفاً. فيما ارتقى الشهيد محمد نظمي شماسنة (22 عاماً) في 12 تشرين أول/أكتوبر الماضي، بعدما تعرض للضرب والتنكيل من قبل المستوطنين داخل حافلة نقل إسرائيلية، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص عليه في المحطة المركزية غرب مدينة القدس بادّعاء الطعن.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء (11/3)، الطرق الرئيسة في حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك؛ بذريعة إلقاء حجارة باتجاه قوات الاحتلال. وقال موسى العباسي، وهو أحد سكان الحي، إن قوات الاحتلال هددت بعدم فتح الطريق حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء،

بحجة إلقاء الحجارة، مشيراً إلى إغلاق الطرق منذ السابعة صباحاً، ما حال دون التحاق المواطنين بوظائفهم ومدارسهم. وأكد العباسي أن قوات الاحتلال تضيق الخناق على المواطنين وتفرض عليهم العقاب الجماعي، لدفعهم إلى ترك القدس.

صحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/3

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أفرجت سلطات الاحتلال، مساء الأربعاء (10/28)، عن المقدسية المبعدة عن المسجد الأقصى جهاد الغزاوي من دون قيد أو شرط بعد التحقيق معها لساعات، بعد أن اعتقلتها فجراً من منزلها. كما أفرجت سلطات الاحتلال عن السيدة هدى الكوماني المدرج اسمها ضمن "القائمة الذهبية" شرط الإبعاد عن الأقصى 7 أشهر وكفالة مالية. وأفرجت سلطات الاحتلال عن حارسة المسجد الأقصى المبعدة عنه هبة سرحان من دون قيد أو شرط بعد أن اعتقلتها وقامت بتمديد اعتقالها لعرضها أمام المحكمة.

وأوضح محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن المحكمة المركزية الإسرائيلية، صادقت يوم الخميس (10/29) على الإعتقال الإداري بحق القاصرين محمد صالح غيث 16 عامًا، وفادي حسن العباسي 16 عامًا من سكان حي العباسية بسلوان لمدة 3 شهور، وحددت جلسة بعد شهرين للنظر في تخفيض المدة، وسيتم تحويلهما إلى سجنيّ "أوفيك" أو "هشارون". وفي ذات السياق قرر رئيس المحكمة المركزية مدة الإعتقال الإداري بحق الشاب محمد ركن من رأس العمود لمدة أربع شهور، ومحمد مأمون الرازم من رأس العمود لمدة 3 شهور. وأشار إلى أن المحكمة المركزية صادقت على الإعتقال الإداري بحق الشاب صائب درباس من قرية العيسوية، لمدة 6 شهور.

وفي السياق ذاته أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج، أن الأسير المقدسي عادل أحمد سعيد إشتيه (41 عاماً)، مضرب عن الطعام منذ خمسة أيام، وذلك احتجاجًا على وجود تهديدات بتحويل ملفه إلى الإعتقال الإداري، إضافة إلى عمليات التحقيق القاسية التي يتعرض لها. وذكر الحاج أنه تقدم بطلب لنقل الأسير إلى المستشفى، بسبب وضعه الصحي، إلا أن المحكمة إكتفت بنقله لإجراء فحوصات طبية أولية، وأصدرت قراراً بتمديد اعتقاله.

من جهة أخرى أوضح المحامي مفيد الحاج أن محكمة "الصلح"، مددت توقيف الشاب سام زياد الأعرج (20عام) من سكان مخيم شعفاط، في حين خضعت الأسيرة المقدسية مرح بكير (16 عام) من بيت حنينا لعملية جراحية في اليد، في مستشفى هداسا عين كارم، تحت حراسة أمنية مشددة. وكانت بكير اعتقلت في تاريخ (10/12)، بعد إصابتها بالرصاص من قبل شرطة الاحتلال.

وقدّمت نيابة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (11/1)، لائحة اتهام بحق الشاب المقدسي خالد صلاح الباسطي (28 عاما)، بحجة تنفيذه عملية طعن قبل نحو 3 أسابيع بمحطة لحافلات النقل العام في شارع القدس 'برعنانا'، داخل أراضي عام 48. ومددت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، اعتقال 8 مقدسيين بذريعة التحقيق واستكمال الإجراءات القضائية. والشبان المستهدفون بالحكم هم: عبد الله أبو كف، ماهر عطون، وائل ربايعة، ومحمد بكيرات، وجميعهم من بلدة صور باهر. كما مددت اعتقال الأسير ياسر الباسطي، سام الأعرج، خالد الباسطي، وعبد العزيز مرعي للمرة الثانية على التوالي.

وأفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج، يوم الإثنين (11/2)، بأن محكمة الاحتلال مددت اعتقال كل من: مروان دويك، وعبد الله أبو كف، والطفلين أحمد سويلم، ومحمد عمودي، إضافة إلى تمديد اعتقال عادل شتيه للمرة الرابعة. وفي سياق متصل، ذكر الحاج أن محكمة الاحتلال أصدرت قرارات بالإفراج عن الأسيرين بهاء أبو خضير، ومحمد الجولاني.

وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الطفلة المقدسية ريم محمد جميل قنبر، والتي يبلغ عمرها (13 عامًا)، من حي جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس، بشرط الحبس المنزلي حتى يوم الأحد المقبل، وبكفالة مالية مقدارها ثلاثة آلاف شيكل.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية +موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/03

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (10/28)، المواطنة جهاد الغزاوي من منزلها في حي رأس العمود في سلوان، كما اعتقل الاحتلال ايضًا 7 مواطنين آخرين بينهم أطفال من حيّي رأس العمود والثوري في سلوان أيضًا، وهم، سليمان الأعور، ابراهيم عبد الرزاق (14 عاما)، محمد النتشة (16 عاما)، عزيز عسيلة (16 عاما)، بهاء بزلميط (19 عاما)، صهيب غسان إدريس (14 عاما)، صهيب

عاطف إدريس (14 عاما). كما اعتقل الاحتلال المواطنة غادة عودة الله (42 عاما) من بلدة شعفاط وسط القدس المحتلة، بعد أن استدعتها شرطة ومخابرات الاحتلال إلى مركز الشرطة في مستوطنة "النبي يعقوب" المقامة على أراضي بيت حنينا شمال القدس. كما اعتقل الاحتلال أربعة شبان من قرية حزما شمال شرق القدس، وهم، محمد جارح صلاح الدين، صلاح عسكر، عبد الله بسام، خالد سليمان أبو خليل.

واعتقلت قوات الاحتلال، صباح الأربعاء، المقدسية ميرا الأعرج شقيقة الأسير سام الأعرج أثناء دخولها قاعة المحكمة لحضور جلسة محاكمة شقيقها؛ بزعم الاشتباه بحيازتها أداه حادة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الثلاثاء المقدسية هدى الكوماني أثناء تواجدها أمام باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى، في ظل منعها التعسفي المتواصل من الصلاة فيه. كما اعتقلت قوات الاحتلال المقدسية هبة الطويل بزعم الإعتداء وتهديد عناصر من شرطة الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (10/29)، المواطنة زينة عمرو بعد دهم منزلها بحي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وتفتيشه بشكل دقيق واستفزازي. فيما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد (11/1)، 5 شبان على الأقل، في قرية صور باهر، جنوب شرق القدس المحتلة، هم: محسن حمزة عطون، ومحمد وليد جاد الله، وعبد الله جمعة أبو كف، ومحمد سعد بكيرات، وياسين يوسف الأطرش، بعد دهم منازلهم بوحشية في القرية. يشار إلى أن هذه القوات اعتقلت من القرية ذاتها مساء السبت الشاب أحمد عادل جاد الله.

وسمحت سلطات الاحتلال يوم الأحد بنشر خبر اعتقال الشاب الجامعي عبد العزيز مرعي من بلدة "أبو ديس" شرق القدس المحتلة، بحجة تخطيطه لعملية طعن في "باب الأسباط" في القدس المحتلة قبل نحو شهر، وأسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح آخرين، والتي نفّذها الشهيد مهند الحلبي من البيرة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن مرعي رافق الشهيد الحلبي طوال اليوم الذي تم فيه تنفيذ العملية، وأنه ساعده على الدخول إلى القدس المحتلة، بعد أن اعتاد مساعدة الشبان الذين يرغبون بالوصول إلى القدس بدون تصاريح دخول. وزعمت الصحيفة نقلا عن مصدر أمني في جهاز "الشاباك" أن مرعي اعترف خلال التحقيق معه، أنه قام بشراء السكين للشهيد الحلبي بـ 50 شيكلاً (15 دولارا)، من بقالة تقع عند "باب العمود" في البلدة القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الإثنين (11/2)، شاباً من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس، في منطقة باب الخليل بزعم اعتدائه على مرشدة سياحية في المنطقة. كما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (11/3) الطفلين محمد عبد الله يعقوب شويكي (7 سنوات)، والطفل أمير محمد عباسي (8 سنوات) أثناء تواجدهم أمام منزليهما في قرية سلوان في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+موقع "فلسطينيو 48"+صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/03

شؤون الاحتلال:

استطلاع: 58٪ من الإسرائيليين يؤيدون سحب هويات المقدسيين

حسب استطلاع أجري على مجموعة من الإسرائيليين، فإن واحد من بين إسرائيليين اثنين، يعتقد أنه يجب تسليم الأحياء العربية في شرقي القدس المحتلة للفلسطينيين، وهذا ما تبين من الإستطلاع الجديد الذي أجرته الدكتورة "مينا تسيمح" لصالح قناة "الكنيست" التلفزيونية.

فقد تم الطلب من الأشخاص المستطلعين الإجابة على سؤال حول تأييدهم أم عدم تأييدهم لإلغاء حقوق الأحياء العربية التي تم ضمها إلى الدولة العبرية، بما في ذلك سحب مخصصات التأمين الوطني ولوحات التسجيل الإسرائيلية عن سياراتهم، فقد أجاب 58٪ من هؤلاء المستطلعين بأنه يجب القيام بذلك، في حين قال 35٪ منهم إنه لا يجب القيام بذلك، ولم يعرب 7٪ عن رأيهم بهذا الخصوص. وأشارت القناة إلى أنه عندما تم ربط هذا الإجراء بالعواقب الإقتصادية التي قد تعاني منها الدولة العبرية في حال القيام بذلك، اختلفت الردود حيث أجاب 50٪ عن تأييدهم للخطوة، في حين رفضها 41٪ ولم يبد 9٪ رأيهم في ذلك.

وأضافت القناة أنه تبين من الإستطلاع أن الإسرائيليين يفضلون بشكل عملي التنازل عن الأحياء العربية على منح السكان الحقوق الإقتصادية والإجتماعية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/28

الاحتلال يدرس تشكيل محاكم خاصة "للشؤون الأمنية":

كشفت صحيفة "هآرتس" يوم الخميس (10/29) أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يدرس إمكانية إنشاء محكمة خاصة تعنى "بالشؤون الأمنية" للتعامل مع التطورات الحالية. وذكرت الصحيفة أن هذه المحكمة ستختص في النظر في قضايا الاعتقال الإداري وسحب حق المواطنة والإقامة الدائمة من الفلسطينيين الذين يقومون بتنفيذ عمليات المقاومة ضد الاحتلال، بالإضافة إلى هدم منازلهم وكل ما يتعلق بـ "الإرهاب" وتمويله.

وكان نتنياهو قد أشار في الأسابيع الأخيرة إلى "أن الجهاز القضائي مسؤول عن تأخير تطبيق الإجراءات العقابية ضد منفذي العمليات، وأن المحاكم تتباطأ في النظر بالإلتماسات المقدمة بخصوص هدم بيوت منفذي العمليات".

وفي سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن الحكومة الإسرائيلية "تتحول إلى غرفة عمليات لإدارة ارهابها المنظم ضد الشعب الفلسطيني". واعتبرت الوزارة أن "الصمت الدولي تجاه ما ترتكبه الدولة العبرية وعدم محاسبتها يفتح الأبواب أمام غلاة المستوطنين والمتطرفين لارتكاب مجازر جماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني". وطالبت الأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن الدولي، وجميع المنظمات الأممية المتخصصة، "بانفاذ القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي على الحالة في فلسطين، والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، وعدم الإكتفاء بالإدانات الخجولة التي تعتبرها حكومة الاحتلال تشجيعا لها للمضي في عدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، من دون رادع أو محاسبة".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/29

"الكنيست" يقر الزامية تعليم العربية في المدارس:

أقرّ البرلمان الإسرائيلي الأربعاء (10/28) تقديم دروس اللغة العربية إلزاميًا للتلاميذ اعتباراً من سن السادسة، في خطوة يأمل مؤيدوها أن تساعد في تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في والدولة العبرية. وأيّد "الكنيست" بالإجماع مشروع القانون في القراءة الأولى في حضور نحو نصف النواب البالغ عددهم 120 نائبًا. وسيخضع مشروع القانون للدراسة من قبل اللجنة قبل أن يعود إلى البرلمان لتصويت ثان.

وقدّم مشروع القانون النائب أورين حزان، من حزب "الليكود" اليميني قائلاً إن الغرض هو "التواصل مع عرب في الدولة العبرية".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/28

نتنياهو يجدد تحذير نوابه ووزرائه من اقتحام الأقصى:

زعم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء (10/28)، أن الأقصى ينعم منذ أسبوعين بالهدوء، ويتم بذل أقصى جهود للحفاظ على ذلك. وأشار إلى دخول عضو "الكنيست" العربي باسل غطاس للمسجد الأقصى، مدعياً أنه لم يذهب من أجل الصلاة، بل من أجل الاستفزاز وتأجيج الخواطر. ودعا نتنياهو أعضاء ونواب حكومته للتصرف بشكل لائق والتحلي بالمسؤولية خاصة في الفترة الراهنة.

وأدانت "القائمة المشتركة" بشدة، سيل التحريض "الفاشي" ضد النائب باسل غطاس، إثر دخوله باحات المسجد الأقصى، واستنكرت الملاحقة والتحريض الدموي ضد النواب العرب. وأكدت "القائمة المشتركة" يوم السبت (10/31)، على الحق الطبيعي والقومي والإنساني والديني للنواب العرب لدخول المسجد الأقصى، مشيرةً إلى أنها لا تعترف بأي سيادة إسرائيلية على المسجد الأقصى.

وفي سياق متصل، أعلن القائم بأعمال المفتش العام للشرطة الإسرائيلي، بنتسي ساو، في رسالة بعث بها إلى رئيس "الكنيست"، يولي إدلشطاين أنه بموجب صلاحياته، واستناداً إلى وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة، يمنع كافة أعضاء "الكنيست" من الدخول إلى المسجد الأقصى حتى إشعار آخر. تجدر الإشارة إلى أن قرار الشرطة يأتي بعد شهر من قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المنع الجارف لكافة أعضاء "الكنيست" من الدخول إلى المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "عرب 48"، 2015/11/2

إصابة المتطرف "غليك" بالحجارة.. وعمليات طعن في القدس:

أصيب المتطرف الإسرائيلي "إيهودا غليك"، مساء الخميس (10/29)، بعدما ألقى فلسطينيون الحجارة صوب سيارته، بالعيساوية بالقدس المحتلة. وتأتي إصابة "غيلك" بعد عامٍ على محاولة الفلسطيني المقاوم "معتز حجازي" قتله، وأصابه بعدة طلقات أثناء وجوده في القدس.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر عبرية، استشهاد منفذ عملية الطعن في الشيخ جراح بالقدس المحتلة ظهر الجمعة (10/30)، متأثراً بإصابته المباشرة برصاص الاحتلال. وذكرت مصادر إعلامية أن الشهيد من بلدة كفر عقب، شمال القدس المحتلة. وفي وقت سابق، ظُهر الجمعة، أصيب مستوطنان إسرائيليان، بجراح مختلفة، في عملية طعن في "تلة الذخيرة" بالشيخ جراح في القدس المحتلة، فيما أطلقت قوات الاحتلال النار على المنفذ الذي أصيب بجراح.

وفي سياق آخر، زعم موقع "واللا" العبري، أن شرطة الاحتلال ضبطت يوم الإثنين (11/2) عبوة ناسفة في مركبة فلسطينية كانت متواجدة بالقرب من بلدة العيزرية شرق القدس. وادعى الموقع، أن المركبة خرجت من إحدى قرى منطقة القدس، وتم توقيفها بالقرب من العيزرية، وأثناء تفتيشها تم العثور على عبوة ناسفة اسفل مقعد السائق. وحسب المصادر، تم اعتقال ركاب السيارة الخمسة وجميعهم من الخليل، وتم تحويلهم للتحقيق.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/2

"الشاباك":لا توجد أدلة على تورط الحركة الإسلامية بالأعمال "الإرهابية"

أبدى رئيس جهاز "الشاباك" يورام كوهين، تحفظه خلال جلسة "الكابينت" المصغر بخصوص إخراج الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 عن القانون، مضيفًا "أنه لا يوجد بين أيدي جهاز الأمن العام أيّة أدلة تتعلق مباشرة بالحركة الإسلامية أو الجناح الشمالي بالتورط بالأعمال الإرهابية".

وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن "الكابينت" كان قد عقد في الأسابيع الأخيرة عدة اجتماعات تناولت إمكانية إتخاذ اجراءات ضد الحركة الاسلامية لاتهامها بالقيام بأعمال التحريض في المسجد الأقصى ومن بينها الإعلان عنها منظمة غير مشروعة. وأضافت الصحيفة إلى أنه يوم الأحد (11/1) أيضًا عُقدت جلسة أخرى بهذا الصدد إلا أنها انتهت أيضًا بدون نتيجة.

ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء الذين حضروا الجلسة أن كوهين قال في الجلسة "إن خطوة كهذه من شأنها أن تعزز من مكانة الحركة الإسلامية، وتجلب ضرراً أكثر من الفائدة، ودعا كوهين إلى تركيز الضغط على قادة الحركة، على الرغم من أنه لا يوجد ضدهما أدلة بالمشاركة في أعمال إرهابية، إلا أن

هناك أدلة حول تورطهم بأعمال التحريض". وأوصى كوهين بضرورة تجفيف منابع تمويل الحركة وخاصة من قبل جماعة الإخوان المسلمين وفروعها المختلفة في العالم.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/2

الاحتلال يقرّ إطلاق النار على مطلقي المفرقعات و"الكنيست" يصادق على مشروع قانون يعتبر الحجارة "سلاح خطير":

أصدرت الشرطة الإسرائيلية مؤخرًا تعليماتها لعناصرها بتغيير إجراءات فتح النار، ليتاح لهم إطلاق النيران الحية على مطلقي المفرقعات على الشرطة الإسرائيلية، وعلى ضاربي الحجارة بالمقلاع.

وذكر موقع "واللاه" العبري أن التعليمات "جاءت بعد دراسة لمخاطر المفرقعات على أفراد الشرطة، التي بيّنت وجود خطر محقق على حياتهم إذا ما أطلقت من مسافة قريبة، فيما تم شمل إلقاء الحجارة بالمقلاع بالتعليمات الجديدة".

وفي سياق متصل، ذكرت "القناة الثانية" العبرية أن "الكنيست" صادق مساء الإثنين (11/2) بالقراءة الثانية والثالثة على اقتراح قانون، يفرض عقوبة حد أدنى على راشقي الحجارة. وأضافت القناة، أن القانون يعتبر الحجر من "الأدوات الهجومية" مثل استخدام السكين والرصاصة المنصوص عليها في قانون العقوبات، باعتباره سلاحًا خطيراً. بالإضافة إلى ذلك، يشمل القانون حرمان الآباء من مخصصات الأطفال بحقهم من الضمان الإجتماعي والتأمين الوطني سواء بتنفيذ جريمة إلقاء الحجارة أو أي "وسيلة إرهابية".

موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

رئيس جهاز الإستخبارات: سبب العمليات هو إحباط الشباب الفلسطينيين:

ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء (11/3) أن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الجنرال هرتسي هليفي، قال يوم الأحد (11/1) امام الوزراء في جلسة الحكومة، "إن أحد اسباب الموجة الحالية من المواجهات مع الفلسطينيين هي الشعور بالغضب في أوساط الفلسطينيين خاصة في أوساط

جيل الشباب". وقال هليفي خلال الجلسة: "إن الشبان الفلسطينيين خرجوا للقيام بالعمليات بسبب اليأس والإحباط الذي يعانون منه وشعورهم بأنه لا يوجد ما يخسرونه".

وأشار هليفي إلى "أن مواقع التواصل الاجتماعي وما تبثه من أفلام مصورة عن العمليات الأخيرة لعبت دوراً في عملية تحريض الشبان على القيام بهذه العمليات، مضيفًا "القيادة الفلسطينية تجد صعوبة في التأثير على هؤلاء الشبان لأنهم يشعرون بفجوة عميقة تفصلهم عنها". فيما أكد هليفي، استمرار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية، رغم اندلاع انتفاضة القدس.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأسباب التي طرحها هليفي تتناقض بصورة تامة مع الرسائل التي قام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ببثها خلال الأسابيع الأخيرة، حيث قال في مؤتمر صحفي في منتصف شهر تشرين أول/أكتوبر "يقولون لنا أن سبب هذه الموجة هو الإحباط، وبسبب غياب أفق سياسي، بل إن الحقيقة هو أن هذا حدث لأنهم يريدون التخلص من الدولة العبرية، والإحباط الموجود لديهم لأن الدولة العبرية موجودة هنا".

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

لبيد: آن الاوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا

صرّح عضو "الكنيست" يائير لبيد زعيم حزب "يش عتيد" في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرنوت" قائلاً: إن الأحداث الحالية تُثبت أنه آن الأوان لإخراج الفلسطينيين من حياتنا، وأن نرفع ونعزز جدار الفصل بيننا وبينهم. وأضاف لبيد "إن العملية القادمة لن تكون بواسطة السكين، بل ببطاقة الاقتراع – سوف يكون لنا رئيس بلدية فلسطيني في القدس، يقرر الصلوات في الحرم القدسي وحائط البراق". وأضاف لبيد: "أنا أريد الإنفصال عنهم، ولا أريد أن أحيا معهم، ولا أريد أن أراهم في شوارع الدولة العبرية يحملون السكاكين، نحن لسنا بحاجة أن نعيش مع 3.5 مليون فلسطيني".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/11/3

التفاعل مع القدس:

واشنطن تحذر من تجريد المقدسيين من هوياتهم:

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي يوم الثلاثاء (10/27)، إن إدارة الرئيس الأميركي قلقة بسبب التقارير القائلة بأن الدولة العبرية قد تسحب حقوق سفر فلسطينيين يعيشون في شرقي القدس. من جهة أخرى، أكد كيربي ارتياح الإدارة الأمريكية لنتائج اللقاءات التي أجراها جون كيري مع رئيس الوزراء نتنياهو والعاهل الأردني عبدالله والرئيس محمود عباس"مؤكداً تمسك الحكومة الأميركية بحل الدولتين كخيار وحيد". وكرر كيربي إن موقف الرئيس باراك أوباما وموقف كيري والحكومة الأميركية هو أن "الأولوية لوقف العنف على الفور كي نمضي قدماً نحو حل الدولتين.. وإن دوامة العنف لا تقود لحل الدولتين". ولم يعلّق كيربي على تحذير الفلسطينيين من استخدام الاحتلال الإسرائيلي للكاميرات المقترحة في المسجد الأقصى–وهو الإقتراح الذي اعتبرته الولايات المتحدة خطوة إيجابية– من أجل مراقبة الفلسطينيين وتحركاتهم وإلقاء القبض عليهم تحت طائلة من التهم.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/28

"العفو الدولية" تدين عمليات قتل الفلسطينيين

أدانت منظمة العفو الدولية (آمنستي)، عمليات القتل "غير المشروعة" التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينين، منددةً باستخدام جيش الاحتلال القوة الفتاكة دون أي مبرر. وقالت المنظمة مساء الثلاثاء (10/27)، إنه بناء على عمليات البحث والتحري التي قامت بها في الضفة الغربية والقدس، فإنها وثقت آخر أربعة أحداث تم فيها قتل فلسطينيين، ليتبين أنهم تعرضوا للقتل دون تعريض أي حياة للخطر.

وذكر البيان أن الجيش الإسرائيلي ومنذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري قتل أكثر من 30 فلسطينيًا في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48، وذلك إما بعد القيام بعمليات طعن أو كما زعمت بذلك السلطات الإسرائيلية. وأضاف أنه حسب ما يظهر، فإن هناك أدلة متزايدة أدت إلى رفع حدة التوتر بشكل كبير، وفي بعض الحالات فإن قوات الاحتلال لم تتعامل بالأسلوب اللازم ولجأت إلى استخدام

إجراءات وتدابير متطرفة وغير قانونية، حيث يبدو أنهم استخدموا القوة المميتة ضد أي شخص يرونه يشكل تهديداً حتى دون أن يتم التأكد من ذلك.

وحثت المنظمة، في بيانها، سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إجراء تحقيقات محايدة ومستقلة في مثل هكذا أحداث، واعتبرت "أن عمليات القتل العمد للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة هي انتهاكات جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، وعلى جميع الدول أن تمارس الاختصاص القضائي العالمي".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/28

كيري: لا بديل "لحل الدولتين" وواشنطن لن تدخر جهداً لتحقيقه

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري مساء الأربعاء (10/28) إن "العنف الدائر في شرقي القدس والضفة الغربية وإسرائيل لا بد أن يتوقف على الفور"، وأنه "لا بديل لحل الدولتين، والدولة العبرية وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب مع بعضهما البعض بأمن وسلام".

وقال كيري في خطابه الذي وُصف أنه "خطاب رئيسي ومهم يرسم ملامح السياسة الخارجية الأميركية تجاه الشرق الأوسط في الأشهر الـ 14 المقبلة أو المدة المتبقية من ولاية الرئيس الأميركي باراك أوباما الثانية " نريد إنهاء العنف في شرقي القدس والضفة الغربية وأن نوجه رسالة واضحة مفادها أن الوضع القائم في المسجد الأقصى لم يتغير، وهو ما بحثته قبل أيام مع رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو والعاهل الأردني عبدالله والرئيس الفلسطيني محمود عباس". وشدد كيري "كلنا نعرف أن استدامة الوضع الراهن أمر مستحيل، لن أقبل عدم وجود حل، والحقيقة أنه ليس هناك حلاً إلا حل الدولتين، والولايات المتحدة ستعمل بكل قدرتها لتحقيق حل الدولتين ولن تدخر وسعاً أو قدرة، لتحقيق ذلك".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/29

مبادرة نيوزلندية: تجميد الاستيطان مقابل عدم التوجه لـ"الجنائية الدولية"

طرحت نيوزلندا مسوّدة مشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن يستند على وقف الدولة العبرية للبناء في المستوطنات، مقابل امتناع الفلسطينيين عن التوجه إلى المحكمة الدولية في لاهاي، وذلك كجزء من خطوات بناء الثقة بين الأطراف استعداداً لتجديد المفاوضات بينهما. ودعت مسودة مشروع القرار "دول

اللجنة الرباعية والدول الأعضاء في مجلس الأمن والدول العربية الداعمة لمبادرة السلام العربية مساعدة الأطراف للقيام بذلك".

كما تضمنت مسوّدة مشروع القرار دعوة "للأطراف بالإمتناع عن القيام بأي خطوات من شأنها أن تمس ببناء الثقة بينهما أو التحديد المسبق لنتائج المفاوضات، بما في ذلك توسيع المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين بالإضافة إلى الإمتناع عن الأعمال الإستفزازية وخاصة تلك التي تهدد الوضع القائم في المسجد الأقصى، والإمتناع عن تقديم الدعاوي أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي والامتناع عن التشكيك بنوايا الاطراف".

وأشارت صحيفة "هآرتس" يوم الأربعاء (10/28)، إلى أن نيوزلندا التي تشغل حاليًا مقعداً غير دائم في مجلس الأمن لمدة عام، كانت تعتزم إطلاق هذه المبادرة قبل الإنتخابات الإسرائيلية الأخيرة، إلا أنها تراجعت عن ذلك في أعقاب طلب أميركي بذلك، إلا أنه ومع تصاعد الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قررت الحكومة النيوزلندية تجديد هذا الإجراء.

وفي سياق متصل، أبلغت وزارة الخارجية الإسرائيلية الحكومة النيوزلندية رفضها للمبادرة التي طرحتها من أجل تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن أحد كبار المسؤولين الإسرائيليين قوله، إن رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية اتصل بسفير نيوزلندا في الدولة العبرية ونقل له تحفظ الدولة العبرةي على تدخل مجلس الأمن الدولي في النزاع الفلسطيني– الإسرائيلي، كون المبادرة ستطرح من خلال مجلس الأمن. كما برر المسؤول رفض المبادرة بالقول إن توقيت طرحها غير مناسب، في ظل ما وصفها بـ "موجة العنف" الحالية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/29

منظمات بلجيكية تدعو لحظر السلاح عن الاحتلال:

طالبت منظمات "التنمية والتضامن البلجيكية" بفرض حظر بيع الأسلحة للدولة العبرية وتعليق "اتفاقية الشراكة" بين الإتحاد الأوروبي و"تل أبيب"، طبقًا للمادة الثانية في الإتفاقية والتي تقضي بتعليقها في حال حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان.

ونشرت نقابة العمال البلجيكية على موقعها الإلكتروني بيانًا موقعًا من العديد من منظمات "التنمية والتضامن" البلجيكية، تعرب فيه عن قلقها لتصاعد "موجة العنف" في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس. واعتبر البيان أن سياسة الإستفزاز التي يمارسها المستوطنون المدعومون من جيش الاحتلال في باحات المسجد الاقصى هي السبب الرئيس في موجة العنف هذه. وترى المنظمات البلجيكية أن ما يحث في القدس حاليًا لا يخرج عن سياق اضطهاد يتعرض له أربعة ملايين فلسطيني جراء الاحتلال الذي كانت الحرب على قطاع غزة عام 2014 أحد فصوله الدامية.

وطالب البيان الحكومة البلجيكية والاتحاد الأوروبي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لوقف الاحتلال الإسرائيلي واستبعاد المستوطنات الإسرائيلية من كل أشكال العلاقات الثنائية بين بلجيكا والدولة العبرية.

كما حث الحكومة البلجيكية على مطالبة الدولة العبرية بإلغاء الإعتقال الإداري وإعادة هيكلة النظام القضائي بشكل يسمح بمحاكمة عادلة للفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/30

"إخوان الأردن" تدعو لدعم الانتفاضة وتدين "تفاهمات كيري":

دعا مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين في الأردن إلى ضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية، والوقوف إلى جانبها بكل الوسائل، مدينًا الصمت العربي والإسلامي الرسمي تجاهها، ومطالبًا بمواقف رسمية عملية لنصرتها. وطالب المجلس الحكومة بالقيام بواجبها تجاه ما يحدث في الأقصى بتحقيق الولاية الكاملة على الأقصى والمقدسات، مدينًا "تفاهمات كيري – نتنياهو"، عادًّا أنها جاءت لتكريس التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.

وحيّا المجلس المنتفضين والمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى وأبطال انتفاضة السكاكين، في الدفاع عن المقدسات وعن كرامة الأمة ضد هذا "العدو المحتل الغادر"، ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى ضرورة دعم هذه الإنتفاضة والوقوف إلى جانبها بجميع الوسائل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/30

الزهار يدعو لوحدة الصف دعماً لانتفاضة القدس:

دعا القيادي في حركة حماس، محمود الزهار لتوحيد الصف الوطني لدعم انتفاضة القدس، مشدداً على التمسك بخيار المقاومة في كل شبر من فلسطين. وشدد على أن "انتفاضة القدس أنهت كل محاولات الاحتلال للتقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك"، منتقداً ما أسماه "التحايل في التصريحات من خلال الموافقة على السماح للمسلمين بالصلاة في الأقصى مقابل السماح لغيرهم بالزيارة"، في إشارة إلى تفاهمات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وأضاف "هذه الإنتفاضة بدأت ولا نعلم متى ستنتهي ونحن كلنا يقين أنا سننتصر على المحتل الغاصب لأن ذلك وعد من الله تعالى".

وخاطب القيادي في حماس، المنتفضين في القدس والضفة المحتلتين، بقوله: "لا تسمحوا للمستوطنين أن يدخلوا المسجد الأقصى بعد اليوم، فالصلاة للمسلمين في الأقصى ليست منحة من كيري ولا غيره ولن نسمح بزيارة اليهود للأقصى". وقال إن ساحة المقاومة ممتدة في كل فلسطين، مضيفاً "من يظن أن مقاومة المحتل هي في غزة فقط هو واهم بل المقاومة في كل شبر من فلسطين".

ولفت إلى أن "فلسطين يوجد بها برنامجان أحدهما يرى أن التفاوض خيار يحقق طرد الاحتلال عبر التسوية، وبرنامج آخر يعتمد على القرآن في مقاومة المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/30

استعدادات لحراك أوروبي داعم لانتفاضة القدس:

أعلنت المنظمات المنضوية تحت مظلة "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" و"الحملة الأوروبية لكسر الحصار"، أنها تنسّق مع جهات وشخصيات مناصرة للفلسطينيين في الدول الأوروبية المختلفة لمساندة الحراك التضامني مع انتفاضة القدس. وتتضمّن الفعاليات التضامنية المقرّر تنظيمها في مختلف العواصم والمدن الأوروبية بدءًا من الـ 13 وحتى 15 تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، مظاهرات ومسيرات وأنشطة تدعو لنصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل ضدّه.

من جانبه، قال رئيس "مؤتمر فلسطينيي أوروبا" ماجد الزير إن الحراك يهدف إلى بعث رسائل عديدة، تؤكّد أولها على نصرة وتأييد الشعب الفلسطيني المنتفض، وتدعو أخرى صنّاع القرار في دول الإتحاد

الأوروبي إلى الضغط الفوري على الدولة العبرية لوقف جرائمها ضد الفلسطينيين، والكفّ عن محاولات تهويد القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/30

تطبيق "زقاق".. مبادرة فلسطينية في مواجهة الرواية الإسرائيلية عن زقاق القدس:

في مبادرة الكترونية لتعزيز الرواية الفلسطينية عن مدينة القدس وزقاقها، يأخذك تطبيق "زقاق" في جولة افتراضية تفاعلية في كل أرجاء البلدة القديمة في القدس، ويتيح للممنوعين من دخول المدينة التجول بها والإطلاع على معلومات عن تاريخ معالمها.

ويقدم تطبيق "زقاق" الذي طورته مؤسسة الرؤيا الفلسطينية لمستخدميه تجربة جميلة من التجوال بطريقة تفاعلية مع صور ومعلومات عالية الجودة، وخرائط لمعالم بلدة القدس القديمة، إضافة إلى التعرف على الحارات كأنك تعيش فيها، ويمنحك معلومات بكامل تفاصليها اينما تواجدت داخل القدس العتيقة.

وتطمح المؤسسة أن يصبح تطبيق "زقاق" الذي يمكن استخدامه بسهولة على مختلف انواع الهواتف والألواح الذكية، البديل للمرشدين السياحين خاصة للزوار الأجانب، حيث يقدم "التطبيق" معلومات وافية ودقيقة عن تاريخ معالم المدينة، ويعطي احصائيات دقيقة حول عدد المدارس والمراكز الثقافية مما يؤهله أن يصبح مرجعًا للباحثين والطلبة، إضافة إلى أنه يعطي المتجول على التطبيق معلومات حول المستوطنات بالقدس وتأثيرها على المدينة وسكانها في إطار فضح انتهاكات الاحتلال.

رابط يشرح عمل التطبيق https://www.youtube.com/watch?v=Ug0x9vpQeqY&feature=youtu.be

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/31

أبو مرزوق: دعوا شعبنا ينتصر

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن حركته لا تريد الدخول في سجالات مع أي طرف عربي، وذلك تعقيبًا على الإتفاق الأردني الأمريكي لتهدئة الأوضاع بالقدس المحتلة. وأكد أبو مرزوق مساء الجمعة (10/30)، أن الانتفاضة الفلسطينية لن تهدأ حتى تحقق أهدافها، "وإذا استطاعت هذه الدول تحقيق تلك الأهداف بنفسها فلتحققها، ولماذا بقيت صامتة كل تلك الفترة". وأضاف "هناك الكثير ممن أرادوا الهدوء، وكان يناشدنا بأن كفى للدماء والقتل، وأعتقد أن اتصالات خارجية من

أمريكا جاءت لكثير من هذه الدول من أجل مساهمتها في إخماد الانتفاضة"، مضيفًا "هي لم تنجح والإنتفاضة مستمرة".

ووجه أبو مرزوق حديثه للدول التي تسعى لإخماد الإنتفاضة قائلًا: "دعوا الشعب الفلسطيني ينتصر، دعوا انتفاضة القدس تحقق أهدافها، دعوا هؤلاء الشباب أن يصلوا لمبتغاهم في استرداد كرامتهم ووصولهم لأهدافهم". وفيما يتعلق بتأثير الانتفاضة على المفاوضات بين السلطة والاحتلال، قال أبو مرزوق إن "الحل السياسي انتهى، ولا حلول وسط مع الاحتلال، ونحن سنُحصّل حقوقنا بأنفسنا وليس عن طريق التفاوض الذي انتهى إلى مكانك سر، ولم ينجز شيء". وكشف عن جهود لترتيب "مؤتمر فلسطيني عام" من أجل دعم انتفاضة القدس، مشيرًا إلى "أننا مستبشرون باستمرارها وقوتها".

وبخصوص مدينة القدس المحتلة، قال أبو مرزوق إن الإنتفاضة جعلت التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى "في خبر كان". وأضاف "لكن أن يقال الصلاة للمسلمين والسياحة لليهود فهذا أمر مرفوض كليًا، كما أن الكاميرات مرفوضة كليا لأنها مطالب نتنياهو، حتى يعرف من الذي يدافع عن المسجد ليتم ملاحقته واعتقاله".

من جهة أخر، استهجن أبو مرزوق عدم التزام حركة "فتح" على أرض الواقع في الضفة المحتلة، بما قالته خلال الإجتماعات الأخيرة في بيروت. وقال أبو مرزوق، في تصريحات نشرها عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "في بيروت سمعنا كلاماً طيباً من مسئول ملف العلاقات الوطنية في لجنة فتح المركزية عزام الأحمد، كلاماً يدعم الانتفاضة وتطويرها، وتوسيع رقعتها المنتفضة، وموافقته على لقاء فلسطيني جامع لا يستثني أحداً". واستغرب تصرفات الأحمد التي تتم في حين تعتقل أجهزة السلطة أكثر من 30 فلسطينياً لنيتهم القيام بعمليات طعن، واستدعاءات لا تتوقف لرجال حماس، والطلب منهم التوقيع على تعهدات بعدم التحريض في المساجد والإعلام، وفق تعبيره.

وكشف عن منع أجهزة السلطة التي تسيطر عليها حركة فتح الطلابَ من المشاركة في انتفاضة القدس، والمساهمة في شرف تحرير الأرض، وطرد المستوطنين، وحماية المقدسات، وتحرير الأسرى الأبطال. ولفت عضو المكتب السياسي لـ"حماس" إلى أن كل ذلك يحدث، ولا يزال حديث فتح عن (الهبة) وتطويرها، والاتفاقيات وعدم الالتزام بها، والتنسيق الأمني ووقفه، والرئيس يهدد على كل منبر أنه سيختار طريقاً آخر لحماية الشعب والأرض والمقدس.

وختم أبو مرزوق: "يا هؤلاء.. أرجوكم كفاية بيع الوهم، وادعاءات عكس الحقائق، فلم يبق تحت الاحتلال أحدٌ غيرنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/31

عباس: لن ألغي "أوسلو" ولا أطالب بعودة اللاجئين

أكد رئيس السلطة محمود عباس عزمه عدم التخلي عن اتفاق "أوسلو"، أو الإصرار على استيعاب ملايين اللاجئين الفلسطينيين داخل فلسطين التاريخية ما دامت الدولة العبرية تحترم التزاماتها، بحسب ما نقل التلفزيون الإسرائيلي عنه خلال لقاء عقده قرب مدينة "لاهاي" الهولندية مع العشرات من أبناء الجالية والمنظمات الإسرائيلية. أضاف عباس بأن السلطة الفلسطينية لم تطالب أبداً بمقاطعة "إسرائيل"، بل منتجات المستوطنات فقط.

وقالت حنا لودن مديرة CIDI للرئيس الفلسطيني عباس "إن هناك قلقا حقيقيا بشأن التحريض، بما في ذلك من قبلك، بالقول إن الدولة العبرية تريد بناء المعبد ثالث في الأقصى". فرد عليها عباس بالقول إنه "على استعداد لمعالجة مسألة التحريض من قبل كل من الإسرائيليين والفلسطينيين تحت وساطة أمريكية، ولكن الدولة العبرية لا تبدي استعدادًا لذلك".

وكان عباس قال من على منصة الأمم المتحدة في 30 سبتمبر/أيلول المنصرم: "لا يمكننا الاستمرار بالالتزام بهذه الاتفاقات الموقعة لأن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/31

"الإسلامية العليا" ترفض التفاهمات الأردنية الإسرائيلية حول الأقصى:

رفضت الهيئة الإسلامية العليا ما أطلق عليه "تفاهمات" أردنية – إسرئيلية برعاية أميركية حول المسجد الأقصى. وأكدت الهيئة يوم الأحد (11/1) أن هذه التفاهمات لم تحل المشكلة التي لا تزال قائمة، حيث صدرت هشّة وغامضة، وهي "فخ أمريكي"، وأن الذي يدعو إلى التهدئة عليه أن يعالج أسباب التوتر المتمثلة بتجاوزات الاحتلال للخطوط الحمراء، بما في ذلك الاستيلاء على مفتاح باب المغاربة الذي تتم الاقتحامات من خلاله. وقالت: "إنه لا يخفى على أحد أن وزير خارجية أميركا جون كيري جاء لإنقاذ

رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو من الورطة والارتباك والتخبط الذي هو فيه، وأن هذه التفاهمات التي أعلنها نتنياهو بنفسه، والذي صرح في حينها وقال: إنها لمصلحة للدولة العبرية".

وتابعت "من بنود اللإتفاق هو تركيب كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى المبارك، والمتفحص والمتعمق بهذا البند فإنه يرى أن لا مبرر لتركيب الكاميرات، فلا طائل من هذه الكاميرات، ولا تحل المشاكل التي يعاني منها المسجد الأقصى المبارك ما دامت الاقتحامات للمسجد الأقصى مستمرة من قبل اليهود المتطرفين. وأشارت إلى أن هذا الاتفاق سيمكن الاحتلال من أن يكون شريكاً مع الوقف الإسلامي في إدارة المسجد الأقصى المبارك، موضحة أن الاحتلال يخطط لأن يقوم بنفسه بتركيب الكاميرات، وما حصل الأسبوع الماضي من منع الوقف الإسلامي تركيب الكاميرات يؤكد على النوايا العدوانية للإحتلال.

وكشفت الهيئة عن ورود بند في التفاهمات المزعومة بأنه يسمح للمسلمين الصلاة في الأقصى، ويسمح لغير المسلمين بالزيارة، وقالت: "نعلنها صريحة ومدوّية: إن المسلم يصلي في المسجد الأقصى المبارك دون أي إذن من أحد. وأن ما قيل "يسمح للمسلمين الصلاة في الأقصى" هي عبارة مرفوضة ومردودة على صاحبها، ولن نقبل بها، وأن عبارة "السماح لغير المسلمين بالزيارة" هي مرفوضة أيضاً؛ لأن اليهود هم مقتحمون وليسوا زائرين، وأنهم يدعون بأن الأقصى لهم، وأنهم يحاولون إقامة صلواتهم التلمودية في رحابه، فلا يجوز أن نشرعن هذه الاقتحامات لتصبح زيارة".

ولفتت الهيئة إلى أن "كيري أورد خلال تصريحاته مصطلحي: "جبل المعبد" و"الحرم الشريف" وهو المسمى الاصطلاحي للاحتلال، وهذا يعني أن كيري يرى أن لليهود حقا في المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/11/1

'الأزهر' يحث المجتمع الدولي للعمل على وقف الانتهاكات الجارية بالقدس

حث مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف، المجتمع الدولي وكافة المنظمات الإقليمية والدولية والدول، والمنظمات العربية والإسلامية، باتخاذ اللازم لوقف الانتهاكات الجارية في القدس والمسجد الأقصى. وأدان الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة التي دأب عليها الاحتلال المتعصب، من تعديات وانتهاكات للقدس العربية وللمسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني الحرمين، وممارساته التعسفية الساعية

إلى تهويد مدينة القدس، والإستيلاء على المواقع الدينية الإسلامية والمسيحية، وإجراء الحفريات وأعمال التنقيب بأسفل العشرات من العقارات، وإلى أعماق كبيرة، بما ينذر بوقوع العديد من الانهيارات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/1

الأردن: "حياة إف إم" و"المهندسين" تشعلان قنديلا لصمود المقدسين بوجه التهويد

أطلقت إذاعة "حياة إف إم" بالتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين يوم الإثنين (11/2)، حملة ضمن يوم مفتوح تحت عنوان " فلنشعل قناديل صمودها " لجمع التبرعات لترميم البيوت المقدسية في البلدة القديمة ولدعم صمود المقدسين في أرضهم ضد مساعي التهويد وطمس الهوية، واستمرت الحملة حتى منتصف ليلة الإثنين وبلغت قيمة التبرعات في الحملة الأردنية، من أجل إعمار البلدة القديمة في القدس، ما يقارب المليون و75 ألف دينار. وقال نقيب المهندسيين الأردنيين، المهندس ماجد الطباع، إن "هذه الحملة تأتي لتثبيت اهالي جوار المسجد الاقصى المبارك لأنهم خط الدفاع الاول عن المسجد الأقصى والحملة تأتي ضمن الجهد المتواضع أمام دماء الشهداء التي تسيل كل يوم في الأراضي المحتلة".

من جهته قال رئيس اللجنة بدر ناصر إنه تم خلال المراحل الأربعة السابقة من عمر برنامجِ الإعمار تنفيذ 39 مشروعاً شَمِلَت 68 وحدةً سكنيةً استفادَ منها أكثرُ من 326 مقدسيًا. وأضاف، أن مشاريع الإعمار شملت مدرستين استفاد منهما أكثر من 150 طالبًا، "وبلغ مجموع تكلفة تلك المشروعات لغاية الآن مليونًا و815 ألف دينار قدمها أبناء الأردن أداء لواجبهم في الدفاع عن القدس و"الأقصى" وتثبيت أهلها المرابطين فيها".

وقدّر ناصر كلفة المرحلة الخامسة بنحو مليون دينار لترميم عدد من منازل المقدسيين، موضحًا أن استقبال التبرعات سيستمر من خلال النقابة والحسابات التي تم تخصيصها للحملة طيلة العام.

موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

مقبول: قرارات بلدية الاحتلال في القدس باطلة وسنقاوم كل ما يرسخ الاستعمار الإسرائيلي

اعتبر أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح، أمين مقبول، اجراءات دولة الاحتلال في شرقي القدس المحتلة باطلة ومخالفة للقانون الدولي، وأكد رفض الفلسطينيين ومقاومتهم لكل ما يرسخ الإستعمار

الإسرائيلي على أرضهم. ووصف مقبول سياسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالمتسارعة وغير المسبوقة، وتحاول فرض الأمر الواقع على المجتمع الفلسطيني، في ظل الصمت الدولي ووقوفه عاجزاً أمام جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى دعم الإدارة الأمريكي حكومة اللإحتلال الإسرائيلي بكل ما أوتيت من قوة على الصعيد الدبلوماسي وفي إطار الأمم المتحدة، وتزويدها بالإمكانيات والأسلحة، لافتاً لتعطيلها أي مشروع من شأنه تحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة.

وحول حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، أكد مقبول أهمية هذه الحملات، مرحباً بالخطوات العملية للإتحاد الأوروبي في مواجهة الإستيطان باعتباره باطلاً، معتبراً هذه الخطوات عملية على صعيد القرار السياسي المتخذ في المؤسسات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/11/3

مسؤول أممي: اقتحام "إسرائيل" المستشفيات الفلسطينية غير مقبول

قال روبرت بيبر، منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، "إن دخول قوات الأمن الإسرائيلية إلى مستشفى المقاصد (في حي جبل الزيتون بالقدس)، عُنوة عدة مرات، خلال الأسبوع الماضي، غير مقبول ويجب عدم تكراره". وأضاف بيبر، إن "الأفعال التي تقوض قدرة العاملين في الصحة، على تقديم الرعاية الصحية لمن هم في حاجة إليها، انتهاك للقانون الدولي".

ولفت إلى أن الخدمات الصحية تتعرض إلى الإعاقة، جراء الحواجز التي أقيمت مؤخراً، قرب مستشفى المطلع (أيضا في جبل الزيتون) في أعقاب تصاعد العنف في شرقي القدس، مضيفًا إن هذه العقبات حالت دون وصول المرضى والطواقم الطبية، إلى جانب تأخير التحويلات الطبية بين مستشفى المطلع والمقاصد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/3

مقالات وحوارات:

إجراءات الاحتلال "تحرم" المقدسيين سبل عيشهم:

انعدام للحركة التجارية دفعت التجار المقدسيين لإصدار مناشدات لإنقاذ المحال التجارية حتى لا تدرج ضمن المزاد العلني الصهيوني، وتكون ذريعة يمكن من خلالها الاستيلاء علىها وتحويلها إلى ملكية المستوطنون، وهو ما دفع التجار المقدسيين لتوجيه مناشدات عاجلة للحيولة دون وقوع هذا الخطر.

فقد باشرت بلدية الاحتلال بخنق تجار منطقة "الواد"، حيث شرعت بتحرير مخالفات لا تمت للعقل بأية صلة ولا يوجد لها مسوغ قانوني يفيد بحقها، كما قامت باستدعاء التجار للتحقيق حول حوادث وقضايا عدة كمدخل لحالة المضايقة التي باتت تفرضها شرطة الاحتلال.

التاجر عاشور جويلس، مالك مقهى السنترال في شارع الواد، يقول لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن "الجمعيات الاستيطانية تستهدف المقهى منذ زمن، فقد جاء سمسار يهودي وعرض علي مبلغ من المال لشراء المحل، ورفضت البيع".

ويتابع بالقول "بعد ذلك بفترة عرض علي أيضاً شراكة للمحل حتى يأتي إليه الزبائن بكثرة، وثم قام محامي بلدية الاحتلال بعرض شيك مفتوح مقابل بيع المحل وبعد رفضي القاطع عملت بلدية الاحتلال على استهدافي بشكل مباشر".

دعوات للمحاكم

ويضيف جويلس: "بلدية الاحتلال تعمل بشكل شهري على إرسال دعوات للمحاكم بسبب تراكم ديون الأرنونا (ضريبة الأملاك)، والتي أصبحت اليوم تقدر بأربعة ملايين شيكل، عدا عن فواتير الماء والكهرباء والتي لا نستطيع تغطيتها فحال الحركة التجارية في القدس متدهور وصعب للغاية".

ويقول جويلس إن "الاحتلال حول شارع الواد لثكنة عسكرية تحكمها مجموعات استيطانية استولت على مكان أمام عدة محال تجارية وقامت بافتتاح عزاء وعلقت خلاله لافتات واقامت صلوات تلمودية ووضعت موسيقى صاخبة لمدة سبعة أيام متتالية بحماية من قوات الاحتلال"، مضيفاً بالقول: "كنت آتي خلال هذه الأيام العشرة أفتح المحل بإذن من الشرطي لأتفقد الثلاجات وأعود لإغلاقه بعد فترة وجيزة لا تتعدى الدقائق".

ويتابع جويلس بالقول: "قبل أسبوع قامت بلدية الاحتلال بتحرير مخالفة لي بقيمة خمسة الآلاف شيكل فقط لأنني وعلى حد قول موظف البلدية وضعت منافض السجائر على الطاولات ويوجد بالمقهى أراجيل وطاولات بلياردو".

ويشير إلى أنه عند مراجعة موظف البلدية حول سبب تحرير المخالفة دون مبرر قانوني، قال جئت اليوم لأخالفك، وبعد عدة أيام توجهت لي البلدية وحررت مخالفة على لافتة المحل بقيمة 475 شيكل".

انعدام للحركة التجارية

أما التاجر سمير أبو صبيح، مالك محل تجاري لبيع الحلويات في شارع الواد يقول لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" :"مع سوء الأوضاع الأمنية في شارع الواد وبعد استشهاد عدة شبان عند باب العامود انعدمت الحركة التجارية ولا زبون يدخل علينا طيلة الأيام وفي الأسبوع لا يتعدى عددهم بين الخمسة لعشرة زبائن ", مضيفاً :" لا يوجد مبيعات , والحركة التجارية متوقفة كلياً ".

ويضيف أبو صبيح "في اعقاب تصاعد الاوضاع تصاعدت اجراءات الاحتلال الصارمة على البلدة القديمة وشارع الواد الذي تحول لثكنة عسكرية".

وأضاف سمير أبو صبيح :"الاحتلال يستغل الأحداث الحالية لهجمة شرسة على تجار شارع الواد وكأن الأمر جاء على طبق من فضة ليتم الاستيلاء على المحال التجارية ومصادرتها والتضييق علينا نحن تجار البلدة القديمة".

ويشير إلى أنه "لا يوجد بيع ولا يوجد دخل والديون تتراكم وتزداد يوماً بعد يوم".

وفي سبيل تشديد الاجراءات على التجار المقدسيين، يقول أبو صبيح ان "تحديد اعمار الدخول للأقصى والاجراءات الأمنية على المسجد ومحيط البلدة القديمة منع الفلسطينيين من القدوم لإنعاش الحركة التجارية، ومنع الكثير من التواجد في أسواق البلدة القديمة للتبضع وشراء الحاجيات خوفاً على حياتهم حيث أصبح الفلسطيني في القدس مستهدف طيلة الوقت".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/28

تقدير موقف: مبادرة كيري تكرّس الاحتلال طرفًا في إدارة المسجد وتنتقص من الوصاية الأردنية عليه

ملخص:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي عن اتفاق أردني-"إسرائيلي" حول الأقصى في عمان في 2015/10/24 تمحور حول احترام "إسرائيل" للدور الأردني في المسجد، وتعهد إسرائيل بالحفاظ على الوضع القائم وتخصيص المسلمين بالصلاة وغير المسلمين بالزيارة، ونصب كاميرات لمراقبة المسجد الأقصى على مدى 24 ساعة لمعرفة مصادر الاستفزاز. جاء هذا الاتفاق ليحمل سلبيات بينها قبوله الضمني بتغيير الوضع القائم، وتحويل "زيارة" اليهود إلى حق مكتسب، واقترح آلية رقابية كانت محل رفض أردني متتالٍ ولا تحقق أي ضمانات، وكانت له إيجابيات بينها الاعتراف الدولي الضمني بأن "إسرائيل" هي من غيرت الوضع القائم، وأن تجاوزاتها في الأقصى هي السبب الرئيس لهذه الهبة**، وأكد أن المسجد الأقصى لا يزال محل أولوية سياسيةٍ أردنية. بعد تحليل دور الأطراف المباشرة وغير المباشرة في الاتفاق، تخلص الورقة إلى 3 سيناريوهات: التطبيق والتفاهم على المضمون، التطبيق حسب رؤية كل طرف، والإفراغ من المضمون، ويبدو السيناريوهان الثاني والثالث هما الأقرب للحصول.

جاء إعلان وزير الخارجية جون كيري لبنود اتفاق أردني إسرائيلي توصل له بعد لقائه الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في سياق تحركٍ دولي لاحتواء الهبة الشعبية المستمرة للأسبوع الرابع على التوالي في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948، وركز على النقطة التي انطلقت منها هذه الهبة، وهي محاولة فرض التقسيم الزماني والتمهيد للتقسيم المكاني في المسجد الأقصى المبارك، والورقة الآتية تحاول قراءة الخلفيات وتحليل بنود الاتفاق وتقييم مسارات التطبيق المحتملة له على الأرض.

أولاً: خلفية الاتفاق ومضامينه:

انطلقت الهبة الشعبية في القدس وانتشرت إلى أنحاء الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948 نتيجة ظروفٍ عدة، أهمها استمرار الاحتلال وتوسع الاستيطان، وغياب أي عمليةٍ سياسية تحمل أفقاً بإنهاء الاحتلال أو حتى فرض تراجعٍ محدودٍ عليه، وتزايد اعتداءات المستوطنين المتطرفين في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس، وجاءت محاولة فرض التقسيم الزماني التام للمسجد الأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية لا سيما عيد رأس السنة العبرية (13-2015/9/16) وعيد العُرش اليهودي (9/29-2015/10/6) لتشكل ذروة الاستفزاز والشرارة التي أطلقت هذا التحرك الشعبي الواسع، والذي سبقته مجموعة من عمليات المقاومة الفردية التي مهّدت له على مدار عامٍ كامل.

جاء التحرّك الأمريكي لاحتواء الهبة الشعبية بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على انطلاقتها، وفشل الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في إحباطها، وعدم تدخّل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قمعها بشكلٍ واسعٍ ومباشر، رغم استمرار تنسيقها الأمني مع الاحتلال في مستوياته السابقة. ولأن السبب المباشر لانطلاق الهبة كان المسجد الأقصى، فقد استدعى ذلك دوراً أردنياً أساسياً لكون الأردن يتولى مسؤولية إدارة المسجد الأقصى وإعماره وصيانته والإشراف على الأوقاف والمحاكم الشرعية في مدينة القدس. وكان هذا الشكل من التحرك السياسي الرباعي: الأمريكي الأردني الفلسطيني الإسرائيلي قد تم لاحتواء هبة رمضان في القدس في شهر 2014/7، والتي شكلت المقدمة التي سبقت حرب غزة في حينها.

أُعلن الاتفاق من طرف وزير الخارجية الأمريكي وبلغته، ورغم أنه كان يقرأ من نصٍّ مكتوب إلا أن الاتفاق بحدّ ذاته لم يكن مكتوباً أو موقعاً، وهذا ما يجعله أقرب إلى مبادرة أمريكية منه إلى اتفاق، كما عدم تحديد بنود الاتفاق بنصٍّ تعطي كل طرفٍ مساحةً واسعةً في تفسيره وفق وجهة نظره.

يمكن تلخيص الاتفاق كما أعلنه كيري بالمكونات الآتية :

1- أن تحترم "إسرائيل" "الدور الخاص" للأردن كما ورد في اتفاقية السلام بين الطرفين، و"الدور التاريخي للملك عبد الله الثاني".

2- "إسرائيل" ستستمر في تطبيق "سياستها الثابتة في ما يخص العبادة الدينية"، في المسجد الأقصى بما فيها الحقيقة الأساسية بأن "المسلمين هم من يصلون" وبأن "غير المسلمين هم من يزورون".

3- بأن "إسرائيل" ترفض تقسيم المسجد الأقصى، وترفض "أي محاولة" للقول بغير ذلك.

4- "إسرائيل" ترحب بالتنسيق المتزايد بين السلطات الإسرائيلية وإدارة الأوقاف، بما في ذلك "التأكد من أن الزوار والعبّاد يبدون الانضباط ويحترمون قداسة المكان انطلاقاً من مسؤوليات كلٍّ منهم".

5- موافقة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو على اقتراح الأردن بـ"توفير" تغطية مصورة على مدار 24 ساعة لكل المواقع داخل المسجد الأقصى، ما يوفر سجلاً "شاملاً وشفافاً" لما يحصل فيه، وهذا قد يثبط كل من يحاول تشويه قداسة المكان.

بعد تلاوة نص الاتفاق على لسان وزير الخارجية الأمريكي، أثنى مضيفه الأردني ناصر جودة على جهوده، مؤكداً بأن الأردن "ليس وسيطاً ولا مراقباً" في هذه المسألة، بل طرف من الأطراف، ومؤكداً أن مساحة المسجد الأقصى المقصودة بالحديث هي 144,000 م2.

ثانياً: تحليل الإيجابيات والسلبيات:

أ. سلبيات الاتفاق:

1. جاء الاتفاق في سياق الالتفاف على الهبة الشعبية في القدس، ليبني على قراءة مغلوطة للمصالح الأردنية تفترض استمرار الأوضاع التي كانت قائمة في تسعينيات القرن الماضي عند توقيع اتفاقية وادي عربة، رغم أن مستجداتٍ كثيرة طرأت تستدعي مراجعة هذه القراءة ومدى تحقيقها للمصالح

الأردنية: إذ تراجع الدور الأمريكي العالمي، ووصلت التسوية السياسية مع الفلسطينيين لطريق مسدود مرة بعد مرة، ولم يعد من الممكن حتى استدامة العملية التفاوضية، ومرّ المجتمع الإسرائيلي بحركة تاريخية نحو اليمين صدّرت إلى سدة القيادة تياراتٍ ترى ضرورة السيطرة على المسجد الأقصى، وترى ضرورة تحقيق النقاء الديمغرافي لـ"الدولة اليهودية" وتدعو علناً إلى الترانسفير وتبادل السكان وتنظر للدولة الأردنية على أنها الدولة الفلسطينية الحقيقية، وهي كلها مستجدات تفرض على صانع القرار الأردني إعادة قراءتها بجدية وقراءة تداعياتها المقبلة، ويبدو أنه مدفوعاً بضغوط عدم استقرار الإقليم لا يرى حلاً سوى الالتصاق بالدولة الصهيونية أكثر دونما اعتبار لكونها هي بحد ذاتها مصدر خطرٍ مباشرٍ، وهو ما تدلل عليه اتفاقيات ناقل البحرين وشراء الغاز.

2. استعجل الاتفاق المقايضة مع الحكومة الإسرائيلية مقابل التراجع –المؤقت والشكلي غالباً– عن إجراءات التقسيم العلنية، ودفع مقابلاً لذلك سنقرؤه في البنود الآتية، مع أن هذا التراجع كان من الممكن انتزاعه تحت ضغط الهبة الشعبية واستمرارها، لكن الموقف المسبق للأردن تجاه هذه الهبة واستعجال تطويقها –والمبني على القراءة أعلاه– دعاه لدفع مقابلٍ غير ضروري في شروط إدارة المسجد، في حين لا يبدو موضوعياً أن هناك أي خطورة على الأردن من استمرار هذه الهبة الشعبية، بل هي تحقق مصالحه في مواجهة تغول الدولة النووية المجاورة له.

3. تحدث الاتفاق عن الوضع القائم Status Quo، ومصطلح الوضع القائم في القانون الدولي يشير إلى حالة كانت قائمة عند حصول تغيير أو حدث سياسي محدد، ويعيد دارسو القانون الدولي مصطلح الوضع القائم أساساً إلى المادة 62 من اتفاقية برلين لعام 1878 بين القوى الأوروبية الكبرى والدولة العثمانية، والتي تدار المقدسات المسيحية ومواقع الطوائف بموجبها حتى الآن، بينما يرجعه آخرون للوضع الذي كان قائماً قبل عام 1967، وإلزام إسرائيل بالحفاظ على المقدسات على وضعها الذي كانت عليه قبل الاحتلال. ورغم أن إسرائيل أخلت بهذا الوضع القائم في الأيام الأولى للاحتلال، إلا أنها وتحت ضغوط ومخاوف متعددة أعادته إلى ما كان عليه، وأعادت المسجد الأقصى إلى عهدة الأوقاف الأردنية في 1967/7/31، ما يجعلها مصادقةً فعلياً على هذا الوضع القائم، ويحرمها في القانون الدولي من أي حقٍّ للاعتراض عليه، ليس لأنها لم تعترض عليه عندما قام فقط، بل لأنها أسهمت بإرادتها في تكريسه. الوضع القائم انطلاقاً من ذلك يشير إلى حقبات كان فيها المسجد الأقصى

مقدساً إسلامياً خالصاً، لا ينازع المسلمين أحدٌ فيه. ما يفعله نتنياهو اليوم هو محاولة اللعب على لفظة "القائم" ليقصد به ما هو قائم "الآن" بعد التغييرات التي أجراها الاحتلال على مدى عقودٍ من الزمن، لكن هذه الفذلكة اللفظية لا قيمة لها إن لم تجد من يقبلها ويمررها على الطرف الآخر.

على الرغم من ذلك، أشار كيري في تعريفه للوضع القائم إلى أن "المسلمين هم من يصلون" و"غير المسلمين هم من يزورون"، وهذا بحد ذاته تغيير للوضع القائم، فالمفهوم أن المسجد الأقصى كان –في الفترات المشار إليها– مقدساً إسلامياً خالصاً، ودخول غير المسلمين إليه هو أمر راجع لرغبة المسلمين أنفسهم، وتحت عنوان "السياحة"، وهو ليس حقاً ملزِماً على المسلمين لمصلحة أتباع أي دين آخر، أما اتفاق كيري فيتحدث عن الزيارة متساوية مع الصلاة، وهذا يجعلها ملزمةً للمسلمين.

4. يقترح الاتفاق آلية رقابية، عبارة عن كاميرات مفتوحة لمعرفة "مصدر الاستفزاز"، وهذه إشارة ضمنية إلى استمرار الوجود اليهودي في المسجد، وبأن القضية تتعلق بـ "مصدر الاستفزاز"، أي بمن يتعدى على "حق" الآخر، مع أن مجرد دخول اليهود هو المصدر الأساس للاستفزاز. ما يدعو للتوقف هنا أن هذه النقطة كانت على الدوام مصدر اعتراضٍ أردني، إذ اعترض الأردن عند بدء سلطات الاحتلال بتركيب كاميرات المراقبة حول المسجد عقب انطلاق انتفاضة الأقصى عام 2000، وخلال مراحل تطويرها وتوسيعها عاميْ 2005 و2013، لكنه اليوم يقبل باتفاقٍ يعتبر وجود كاميرات المراقبة ضمانته الأساسية، دونما سببٍ مفهومٍ يفسر هذا الانقلاب في الموقف.

5. الأخطر هو ما لم يذكره الاتفاق المعلن على لسان كيري: إذ تحدّث مصدر أردني مسؤول لم يفصح عن اسمه لجريدة الرأي الأردنية –الجريدة الناطقة باسم الدولة– بإصرار الأردن على استعادة صلاحية إدخال السياح كما كانت قبل عام 2000، وذلك قبل يومين من إعلان هذا الاتفاق . هذا قد يشير إلى نيةٍ لتنظيم دخول اليهود إلى المسجد من خلال الأوقاف الأردنية تحت بند "السياحة"، وهو أمرٌ كان تقرير مجموعة الأزمات الدولية الصادر في2015/6/30 قد أشار إليه . هذا التغيير –إن حصل– يشكّل إقراراً بأحقية اليهود في الدخول للمسجد وبمشروعيتها من طرف الجهة الإسلامية التي تتولى إدارته، لكونه سيجري بإشرافها وتحت إدارتها.

قد يبدو هذا التغيير للوهلة الأولى منعاً لفكرة التقسيم الزماني المباشر، ومحاولةً لتجنب دخول الدولة الصهيونية كطرفٍ يدير المسجد الأقصى مباشرةً كما كانت تتأمل، إلا أنه ينفذ عملياً مقتضى ما كانت

تسعى إليه، كما أنه يقفز عن حقيقة كونها لا تزال تتحكم بأبواب الأقصى من الخارج، ومن الممكن لها تاليًا أن تدير التقسيم عملياً بحكم الأمر الواقع.

على أي حال، سيشكّل هذا الاتفاق من هذه الزاوية تراجعاً كارثياً من وجهة نظر متطرفي "المعبد" على الطرف الصهيوني، وسيعملون على إجهاضه وإفراغه من محتواه بكل ما لديهم من قوة، لأنه سيعني دخولهم كيهود إلى "أقدس مقدساتهم" كـ "سياح" تحت المظلة الإسلامية، وهو ما يمنع القبول الإسرائيلي به حتى الآن.

6. من حيث الشكل، جاء الاتفاق على لسان وزير الخارجية الأمريكي الذي لا يعدّ وسيطاً نزيهاً ولا خالياً من المصالح في هذه المسألة، خصوصاً أن تقارير الحرية الدينية الصادرة عن وزارته تطالب الحكومة الصهيونية بشكل سنوي بتحسين شروط دخول اليهود إلى المسجد الأقصى، كما أنها تصر على إرفاق تسمية "الحرم الشريف" التي تطلقها على المسجد بمصطلح "جبل المعبد" حيثما وردت، فتعتبر أن الحق اليهودي فيه موازٍ للحق الإسلامي بخلاف موقف القانون الدولي. وقد ورد ذكر الاسمين مقترنين 8 مرات في النص الذي تلاه كيري، 5 مرات منها ابتدأ بتسمية "جبل المعبد"، بينما ابتدأ 3 مرات فقط بتسمية "الحرم الشريف". هذا يجعل ترك النص لوزير الخارجية الأمريكي لقراءته يشكل إخفاقاً إضافياً، لأنه يشكل تعزيزاً تلقائياً للموقف الإسرائيلي من خلال تركيب النص وطريقة تلاوته.

ب. إيجابيات الاتفاق:

1. شكّل الاتفاق اعترافاً دولياً ضمنياً بأن سبب الهبة الحالية هو ما أجرته الحكومة الإسرائيلية من محاولاتٍ لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك.

2. جاء الاتفاق من دون لقاءٍ مباشر مع نتنياهو، وعبر الوساطة الأمريكية، ولم يشر وزير الخارجية الأردني إلى مضامينه، وبدا أن الأردن ينتظر أن يُعلن قبول هذا الاتفاق من طرف نتنياهو، وهو ما يشير إلى عدم ثقة أردنية تجاه نتنياهو في هذا الملف، وعدم الرضا عن محاولاته الأخيرة لفرض التقسيم الزماني والمكاني.

3. جاء الاتفاق ليركز على المسجد الأقصى المبارك تحديداً، وهذا يشير إلى بقاء المسجد الأقصى ضمن الأولويات السياسية للدولة الأردنية، وعلى رغبتها في تغطية الملف سياسياً انطلاقاً من فهمها لقيمته، وعدم ميلها للانسحاب السياسي منه والاكتفاء بإدارة الحد الأدنى له، وهو أحد الخيارات القائمة

أمامها لكن يبدو أنها تستثنيه. في واقع الأمر جاءت تصريحات الملك عبد الله الثاني في 9/18 حول عدم السماح بالتقسيم الزماني أو المكاني للمسجد، وبأن المسجد الأقصى بكامل مساحته مقدس إسلامي لا يقبل التقسيم سابقةً لأي ضغوطٍ شعبية داخلية مطالبة بهذا الموقف، وهذا يشير موضوعياً إلى وجود هذا الثابت ضمن ثوابت السياسة الأردنية، بغض النظر عن فعالية تحقيقها له عملياً.

4. جاء الاتفاق ليقتنص لحظة ضعف إسرائيلية ليحاول فرض تراجع إلى الوراء –بغض النظر عن شكله ونوعه– في ملف تهويد المسجد أو محاولة تقسيمه، وهذا يشير إلى أن محاولة الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك تقع ضمن أولويات السياسة الأردنية، وإن كانت المشكلة تكمن في طريقتها لتطبيق ذلك، وفي قراءتها لخارطة حلفائها القادرين موضوعياً على دعمها في هذه الجهود.

ثالثاً: الأطراف المباشرة وغير المباشرة وردود فعلها المحتملة:

انطلاقاً من مضمون الاتفاق وطريقة إعلانه يمكن اعتبار الأردن و"إسرائيل" والولايات المتحدة أطرافاً مباشرة في هذا الاتفاق، بينما تعتبر السلطة الفلسطينية، والجماهير الفلسطينية المنتفضة، والدول العربية والإسلامية أطرافاً غير مباشرة فيه.

على مستوى الأطراف المباشرة:

1. الأردن: قد يكون الأردن الطرف الوحيد المعني بتطبيق الاتفاق، والذي يتطلع إلى إعادة صلاحيات تنظيم دخول السياح إلى الأوقاف الأردنية من خلاله ضمن اجتهاده لمنع التدخل الإسرائيلي المباشر.

2. الدولة الصهيونية: يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو هذا الاتفاق بحكومة يحتل نشطاء المعبد 7 من مقاعدها (28% من عدد المقاعد الوزارية)، وهو غير معنيٍّ بانفراطها أو بافتعال أزماتٍ تؤدي إلى تفكك تحالفه الحاكم الضيق، ومن هنا يتوقع أن يعتبر نتنياهو أن الاتفاق تأكيد لممارسة "إسرائيل" التي كانت قائمة قبل الانتفاضة من حيث "حق اليهود" في "الزيارة"، وأن يحاول تطبيق إجراءات محدودة تتعلق بالحد من عدد المقتحمين وحدة الاقتحامات، يساعده في ذلك انقطاع الأعياد اليهودية حتى شهر 3/ 2016، بل قد يميل لتنفيذ اقتحامات مباشرة بعده لتأكيد الفهم الإسرائيلي لهذا الاتفاق، كما يتوقع أن يميل لتزويد الأوقاف بخط من الكاميرات الإسرائيلية القائمة وعدم تركيب أي كاميرات جديدة.

داخلياً ستكون "جماعات المعبد" أكثر طرفٍ معني بإفراغ هذا الاتفاق من مضمونه، وباستمرار التحريض والدعوة للاقتحامات، ورفض أي دورٍ للأوقاف الأردنية.

3. الولايات المتحدة: للإدارة الأمريكية الحالية سجل طويل من التراجع أمام حكومة نتنياهو، من فشلها في فرض وقفٍ للاستيطان لاستئناف التفاوض، إلى فشلها في تمرير مبادرة كيري لإنعاش عملية السلام أواخر شهر تموز/يوليو عام 2013، ولا يبدو أنها في السنة المتبقية لها قادرة على أن تتحكم أو حتى تتدخل بشكل التفسير والتطبيق الإسرائيلي لهذا القرار.

على مستوى الأطراف غير المباشرة:

1. السلطة الفلسطينية: من الواضح أن السلطة الفلسطينية لم تتدخل مباشرة في قمع الانتفاضة بقوة بانتظار الاعتراف السياسي بها وبدورها، وإعادة الاعتبار لها بالعودة للمفاوضات، وهي ستميل بالتالي لمحاولة تفريغ الاتفاق من مضمونه بانتظار فرصة أخرى تكون هي في مركزها، وهي غالباً ممتعضة من التوصل إلى اتفاق لتهدئة الأوضاع في عمان، وبترتيب لقاء كيري برئيسها على هامش لقائه بملك الأردن، ولعلّ تصريحات وزير خارجيتها رياض المالكي كشفت هذا الموقف حين قال معقباً على الاتفاق إن "الفلسطينيين وقعوا في الفخ" .

2. الجماهير الفلسطينية: تبقى هذه الجماهير هي اللاعب الأهم والأساسي الذي يدور كل الاتفاق حول احتواء هبته الحالية، وإذا ما أصرت هذه الجماهير على اعتبار دخول اليهود للأقصى أمراً غير مقبول ويستحق المواجهة تحت أي عنوانٍ جاء، فستفرض هي نسختها للوضع القائم الذي يفترض أن يسود في المسجد.

3. الدول العربية والإسلامية: يميل معظم اللاعبين الإقليميين منهم إلى تأييد التهدئة واحتواء الهبة الشعبية، بينما يميلون لاعتبار إدارة المسجد الأقصى شأناً أردنياً قلما يجري التدخل فيه، ولا يتوقع أي دور إقليمي فاعل للتدخل في تطبيق هذا الاتفاق أو منعه.

رابعاً: السيناريوهات المحتملة لتطبيق الاتفاق:

انطلاقاً من ذلك يمكن اعتبار أن هناك ثلاثة سيناريوهات أساسية متوقعة:

الأول: سيناريو التطبيق والتفاهم على مضمون الاتفاق: بحيث تعاد صلاحيات إدخال السياح للأردن، وتعود له السلطة الكاملة في إدارة المسجد ويتولى هو تنظيم دخول "الزوار" إليه بما فيهم اليهود، وتكتفي "إسرائيل" بدورها على بوابات المسجد من الخارج، وهذا سيناريو يسعى له الأردن وتتجنبه "إسرائيل" لطبيعة الائتلاف الحاكم فيها، والنزعة المجتمعية اليمينية السائدة والآخذة بالتصاعد فيها، وتناهضه "جماعات المعبد"، ويحظى بتأييدٍ أمريكي خجول.

الثاني: سيناريو التطبيق بحسب رؤية كل طرف: بحيث يمضي كل طرف لتطبيق ما فهمه من الاتفاق، وينتج عن ذلك أمر واقع جديد يجري التفاهم على تثبيته وعدم معارضته، وتستمر "إسرائيل" في السيطرة على دخول "الزوار"، والتحكم بساعات الدخول مع رفع مستوى التنسيق مع الأوقاف الأردنية وتخفيض حجم ونوع الاقتحامات في ساعات التوتر.

الثالث: سيناريو الإفراغ من المضمون: وهو امتداد للسيناريو الثاني، بحيث يمضي كل طرف في الدفع نحو ما يريد ميدانياً، بما فيها "جماعات المعبد" الإسرائيلية بتكرار محاولات الاقتحام وتصعيدها، يقابلها استمرار الفعل الفلسطيني الشعبي الواسع، وهذا يؤدي لإفراغ الاتفاق من مضمونه عملياً، مع بقاء أسباب التوتر قائمة، ويدعو إلى جولات جديدة من التفاوض والبحث عن الحلول، وهذا ما تنتظره قيادة السلطة الفلسطينية كذلك.

انطلاقاً مما تقدم، يبدو السيناريو الأول مستبعداً، ويبدو السيناريوهان الثاني والثالث محتملين، مع احتمالية تقدم السيناريو الثالث.

التقرير متوافر على الرابط: http://quds.be/4du

موقع "مدينة القدس"، 2015/10/29

حملة "مش خايفين" تعيد الحياة لباب العمود:

فنجان قهوة وعشاء خفيف مكون من كعك وفلافل وعدة فعاليات نظمتها مجموعة شبابية مقدسية لكسر الخوف عند المقدسيين وإعادة الحياة لباب العامود أحد أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة تحت عنوان "مش خايفين".

جاءت هذه الفعالية بعدما تحول باب العامود لثكنة عسكرية ومسرح لجرائم الاحتلال والتي تم فيها تصفية شابين فلسطينيين بعدة طلقات نارية، وهما الشهيدان محمد علي وأسعد سدر.

كما قررت هذه المجموعة المقدسية الخروج عن صمتها لتكسر إرادة المحتل بالسيطرة على الإنسان قبل المكان، أن توجه الدعوات للمقدسيين لتناول وجبة من الطعام، كعك مقدسي وفنجان من القهوة.

فعاليات لكسر الخوف

وتقول مروى إدريس لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "بعد استشهاد عدة شبان في مدينة القدس المحتلة أصبح الخوف يملأ قلب كل مقدسي، فانعدمت الحركة والذهاب والإياب في مدينة القدس وباب العامود بالأخص، لذلك قررنا تنظيم عدة فعاليات في باب العامود لكسر هذا الخوف الذي يعتمل في قلب كل مقدسي من خلال أشياء بسيطة تمس المقدسي عقائديًا وتراثيًا وتربطه بها".

وتضيف إدريس: "تعبان وزهقان وبدك تشوف أصدقاءك؟ تعال واقعد عند باب العامود، وضيافتك كعك وفلافل، وهناك متسع للحياة، فالأغاني الوطنية التراثية في المكان تزيل الهم وتبعث الروح بالمكان".

وتقول إدريس: "خلال الأسابيع القليلة الماضية قمنا بعدة فعاليات، وما إن نبدأ بها حتى تأتي قوات الاحتلال وتحاصر وتفرغ درجات باب العامود من رواده من الشباب والإناث وتقوم بتفتيشهم بشكل دقيق واستفزازهم وتوقيفهم ومصادرة بطاقاتهم الشخصية لوقت من الزمن، وأيضًا تقوم بإلقاء قنابل الصوت والغاز واستخدام القوة والدفع والضرب تجاه الشبان المشاركين في الفعاليات".

وتتابع إدريس قائلة: "لم نستسلم ولن نستسلم بالفعل؛ قد نلغي فعالياتنا ولكن سنستمر في فعل كل ما هو مفيد لأجل القدس حتى لا يتهود باب العامود، فهو لنا ولكل فلسطيني على كل هذه الأرض".

وتوضح عن سبب تسمية الحملة "مش خايفين" قائلة: "لنثبت للمحتل أنه ورغم الرصاص وقنابل الصوت والغاز والردع في باب العامود، نحن متواجدون هنا لأن المكان لنا ونريد إثبات حقنا فيه بتواجدنا".

سمرٌ على باب العمود

ولعل ما يلفت انتباهك على إحدى درجات باب العامود حاجٌّ مقدسي يأتي يوميًّا ليتناول كأسًا من الشاي أو القهوة ويتسامر هو وأصدقاؤه عليه.. وعلى هذه الدرجات قابله مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"؛ حيث يقول أبو رأفت المنير من سكان البلدة القديمة: "باب العامود يشكل رمزية بقلب كل مقدسي، فهو الباب الاستراتيجي للبلدة القديمة وأجملها وأبهاها جمالاً وشموخًا في البناء والعراقة".

ويضيف أبو رأفت المنير: "باب العامود مقصدي اليومي لملأ وقت الفراغ، كما وأحب الجلوس أمامه أستحضر فيه عبق الماضي والتاريخ والذكريات الجميلة للأصدقاء الذين توفوا، ولأنه مقصد لسكان البلدة القديمة والذين تتداخل منازلهم مع بعضها البعض ولا يوجد متفسح غير باب العامود للجلوس فيه".

ويقول: "أثناء جلوسي عند باب العامود أشاهد حركة الناس ومن يأتي ليصلي بالمسجد الأقصى ومن يودع القدس، وأرى أيضًا المشهد المقدسي القاسي من إذلال واعتقال وتفتيش للشبان والفتية والفتيات أمام هذا البناء الشامخ والذي لو استطاعت حجارته الكلام لأدمعت أعين النساء على حاله اليوم".

اعتداءات تدعو للتواجد

أما الشاب عزت النتشة فيقول لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "باب العامود لم يشكل مسبقًا لي أية مشاعر، ولكن في الفترة الأخيرة ومع اشتداد الحصار وتضييق الخناق على واقع البلدة القديمة ومحيطها؛ وتحول باب العامود لثكنة عسكرية يحكمها الرصاص بمجرد الاشتباه بأي شاب فلسطيني أراد الدخول والخروج لمدينة القدس القديمة، شكل هذا الأمر دافعًا لأتواجد بشكل يومي سواء لوحدي أو ضمن مجموعة شبابية".

ويضيف: "خلال تواجدي في الفترة الأخيرة وبعد استشهاد الشابين محمد علي وأسعد سدر بساحة باب العامود، جلست على الدرجات وتعرضت لتفتيش دقيق ومستفز من قبل قوات الاحتلال وقاموا أيضًا

بمصادرة بطاقتي الشخصية لبعض من الوقت وفحصها، وعلى الرغم من ذلك أحضر يوميًّا لأتناول كوب من الشاي عند باب العامود ولأثبت بتواجدي أحقية هذا المكان وعروبته وإسلاميته".

وقال النتشة: "القدس وباب العامود لا تحتاج لدعوة من أي أحد.. اخرج واجلس واكسر بتواجدك حاجز المكان والزمان، فالأرض أرضنا والمدينة مدينتنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/2

"تفاهمات" كيري أحد أسباب ازدياد التوتر في المنطقة:

المحامي خالد رمضان زيارقه

ظن البعض أن "تفاهمات" كيري ستؤدي الى تهدئه النفوس وتخفيف التوتر والمواجهات في البلاد المباركة، والهدف من هذه "التفاهمات" هو، فقط، تخفيف التوتر وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة الثالثة، إنتفاضة القدس.

لكن الذي حصل على أرض الواقع، أن هذه "التفاهمات" كانت أحد أسباب التوتر في المنطقة لأنها تحمل المخاطر الكثيرة على الحق العربي الاسلامي في المسجد الأقصى.

وقد تبيّن أن هذه التفاهمات كانت بين كيري ونتنياهو والتي تم تسويقها على النظام الاردني بطريقة، ربما، تحمل من الترغيب أو التهديد والوعيد على النظام وطلبوا منه تسويقها إلى الشعب الفلسطيني، وبما أن الإخراج كان فاشلاً فقد ساهمت هذه التفاهمات في ازياد التوتر.

كيري تعامل مع قضية المسجد الأقصى المبارك كطرف صاحب مصلحة، وليس كوسيط محايد، ومن هنا بدأت المؤامرة على المسجد الأقصى المبارك.

ومما بات واضحاً لوضوح الشمس في رابعة النهار أن وزير خارجية الولايات المتحدة، ومن خلفه الإدارة الأمريكية، تحمل أجندة دينية بخصوص القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأن الإدارات الامريكية

المتعاقبة كانت وما زالت تتبنى عقيدة المسيحين الإنجيليين أو ما يسمى بالمسيحيين الجدد الذين يحملون عقيدة دينية تتعلق بعقيدة الخلاص ونبوءات أخر الزمان ومعركة هار مجدون، يقف المسجد الأقصى المبارك في مركز هذه العقيدة المزيفة.

ولذلك تحمل الإدارة الأمريكية نفس عقيدة الاحتلال الاسرائيلي بما يخص المسجد الأقصى المبارك وبناء الهيكل المزعوم، والأهم من ذلك عقيدة تنادي بهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم لليهود كمقدمة لنزول "المخلص" في أخر الزمان. وفي سبيل ذلك وظّفت الإدارة الأمريكية كل إمكاناتها، أهمها النفوذ السياسي والدعم المالي غير المحدود للاحتلال من أجل تهويد القدس وتكريس السيادة الاسرائيلية وشرعنة الاجراءات الإسرائيلية، كما أنها وظّفت في سبيل هذا الهدف نفوذها الاقليمي والعالمي من أجل خدمة قضيتها –قضية هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم لليهود على أنقاضه.

لذا فإن تحركات كيري وطروحاته كانت من منطلق الطرف صاحب المصلحة ولم تكن من منطلق الوسيط المحايد. وهذه نقطه غاية في الأهمية.
وهنا نستطيع أن نفهم لماذا أكّد كيري على المسمى التهويدي للمسجد الأقصى المبارك وهو بالنسبة إليه "جبل الهيكل" والذي قدمه على "الحرم الشريف" ولم يذكر كيري كلمة المسجد الأقصى في خطابه إلا في سياق تقزيم مفهوم المسجد.

كما أن طرحه تركيب كاميرات تراقب المسجد الأقصى المبارك، والتي قال إنها حسب طلب الملك الأردني الملك عبد الله الثاني، ما كانت إلا طلباً اسرائيلياً بحتاً ليضمن اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى دون أي إزعاج لهم.

لقد تجاهل كيري مسألة اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى المبارك وتجاهل أن سبب التوتر في المنطقة هي الاقتحامات نفسها، وحاول أن "يقولبها" في قالب الزيارات البريئة، ولكن حقيقة الأمر أن إعلانه يحمل من الخبث والمكر الكثير، لأن انتفاضة الشعب الفلسطيني انطلقت لأن الشعب الفلسطيني انتفض ضد

الاقتحامات وضد السياحة التهويدية وضد فرض الاحتلال لسيادة مزيفة بقوة السلاح على المسجد الأقصى المحتل.

وهنا لا بد من التأكيد على نقطه غاية في الأهمية أن السياحة التهويدية لا تختلف في خطورتها عن اقتحامات المستوطنين للأقصى كونها تريد أن تغير من هوية المسجد الأقصى المبارك ولأن هذه السياحة تأتي من منطلقات دينية وليست سياحة عادية وهي تجري من بوابة الاحتلال ولأن ذلك يعتبر تكريساً للاحتلال ولسيادة الاحتلال التي لا يعترف بها العالم.

كيري تعامل مع الحق الاسلامي في المسجد الأقصى المبارك باستهتار وتبنى خطاب الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك وتبنى تعريف الاحتلال للوضع القائم وبذلك هو شرعن فرض أمر واقع جديد باستعمال العنف المنظم – عنف الاحتلال –وباستعمال القوة، وبذلك هو انتهك ميثاق الأمم المتحدة في تعاطيه مع هذه القضية.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/2

واقع الطالب المقدسي في ظل حصار أحياء القدس:

مع تصاعد وتيرة الأحداث في الآونة الأخيرة وارتقاء الشهداء في فلسطين ومدينة القدس تحديدًا، بات من الصعب ممارسة الحياة الطبيعية أمام فوهات بنادق جنود الاحتلال التي تصوّب نحو أي مقدسي بذرائع واهية، وأصبح الحذر يحيط بكل من يسير في الطرقات نحو العمل أو الدراسة.

وتحت مسمى ما أطلق عليه الاحتلال سياسة "العقوبات الجماعية"، نصبت قوات الاحتلال في الفترة الأخيرة الحواجز العسكرية على مداخل القرى والبلدات المحيطة بالقدس، الأمر الذي جعل صباح طلاب المدارس والعاملين مكتظا بالطوابير على الحواجز وساعات طويلة من الانتظار.

غياب وتأخر عن الدوام المدرسي

تسكن الطالبة أفنان أحمد (16 عام) في مخيم شعفاط وتتجه يوميًا إلى مدرستها في شعفاط، حيث تضطر للمرور عبر حاجز المخيم العسكري الذي يعج في الفترة الأخيرة بالناس على غير عادة. "يأتي الناس من مختلف المناطق لعبور حاجز المخيم ما يجعله مكتظًا بالعشرات، عدا عن التفتيش الذي يستغرق ساعات طويلة واضطرارنا للنزول من الحافلة في كل مرة من أجل اجتياز غرف التفتيش والمرور عبر أجهزة الفحص وتفتيش حقائبنا، وكل هذه الإجراءات تجعلني أتأخر على الدوام الدراسي. ففي إحدى المرات قضيت على الحاجز ما يقارب 3 ساعات من أجل الوصول إلى المدرسة" تقول الطالبة أفنان.

واضطرت الطالبة ريم شماسنة (17 عام) التي تسكن أيضا في مخيم شعفاط إلى التغيّب عن مدرستها بسبب الأحداث في المنطقة، قائلة إنها لم تستطع في كثير من الأحيان العودة إلى منزلها بعد انتهاء دوامها المدرسي، كما أنها تغيّبت عن المدرسة عدة أيام لتفادي التعرض للخطر في ظل استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال. "أنا في عامي الدراسي الأخير ومن المهم أن أحضر جميع الحصص الدراسية خاصة في فترة الامتحانات، وأدى انقطاعي عن الحضور عدة أيام إلى تراكم الامتحانات والواجبات المدرسية، كما أن الأحداث والمواجهات التي تحدث في محيط بيتنا تشتت التفكير ولا أستطيع التركيز في الدراسة، فنحن في قلق دائم ونتابع جميع الأخبار بشكل مستمر، وكل ذلك سبب لي تراجعًا في المستوى الدراسي بشكل ملحوظ".

وتبيّن ريم أن مسافة الطريق إلى مدرستها لا تتجاوز ربع الساعة في الأيام العادية، إلا أنها باتت تستهلك مؤخرًا ما يقارب الساعة دون احتساب مدة التفتيش على الحاجز، وفي بعض الأحيان تستهلك أكثر من ساعتين عبر الطرق الالتفافية.

فجوة بين الواقع والمنهاج

ومن الصعب عزل الطالب المقدسي عما يحيط به خلال تواجده داخل المدرسة، فهو معرّض للخطر على الصعيد الجسدي أو النفسي خارج أسوارها أو حتى داخلها في بعض المناطق في القدس.

فمنذ بداية الأحداث، لاحظت المعلمة أسيل إسماعيل التي تعمل في إحدى مدارس القدس، أن طلابها لا يتفاعلون مع المواد والحصص الدراسية كالمعتاد. "أعتقد أن هناك فجوة بين ما يتلقاه الطلاب في المنهاج الدراسي وبين ما يدور حولهم من أحداث، فالجدول اليومي يتضمن موادًا مختلفة ومتنوعة، ويُقدم للطلاب بشكل مكثف، كما أن عدم اتصال تلك المواد بالواقع بشكل مباشر أحدث نوعًا من التشتت الذهني واللامبالاة، وأثارت الأحداث الأخيرة الكثير من التساؤلات وعلامات الإستفهام لدى الطلاب".

وأوضحت أن بعض الطلاب يتأخرون عن الدوام المدرسي رغمًا عنهم بسبب الحواجز وصعوبة التنقل، ما يؤثر على سير يومهم بالكامل. كما أن إحدى الطالبات اضطرت للإنتقال إلى مدرسة أخرى بحكم إقامتها في بلدة جبل المكبر التي تعرضت للإغلاق في الفترة الأخيرة. "لا يمكن إنكار الأثر النفسي على الطالبة كونها متفوقة تنتقل من بيئة اعتادت عليها وتعتبرها منطقة الأمان خاصتها، واستبدالها بمكان جديد ومختلف تمامًا في ظروف خارجة عن إرادتها".

وتضيف المعلمة أسيل اسماعيل أنه كون المدارس محور العملية التربوية والتعليمية، فعليها أن تقدم التوعية للطلاب بما يجري حولهم في كافة الجوانب، ويجب العمل على هذا ذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة والهيئة التدريسية لإيجاد الآليات المناسبة للتعامل مع الطلاب، في ظل هذه الظروف. كما أشارت إلى ضرورة تخصيص أوقات خلال الدوام المدرسي من أجل الإستماع إلى تساؤلات الطلاب والإجابة عليها بطريقة تناسبهم وتقدم لهم الراحة وتخفف من حدة القلق والتوتر لديهم.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/11/2

فخ إسرائيلي للأردن بشأن "الحرم القدسي":

صالح النعامي

لم يكن من المستهجن أن تدعو نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسيفي حوطبيلي، إلى رفع العلم الإسرائيلي على الحرم القدسي الشريف، بعيد الإعلان عن الاتفاق بين الأردن وإسرائيل بشأن ترتيبات وجود المسلمين واليهود في الحرم، والذي تم التوصل إليه بوساطة أميركية.

ففي نظر نخب صهيونية كثيرة، فإن الاتفاق يضفي شرعية على مخططات إسرائيل لتعزيز وتيرة تهويد الحرم. ومن المؤسف أن مسؤولين أردنيين، ومنهم الملك عبد الله الثاني، سارعوا إلى الاحتفاء بالاتفاق، على اعتبار أنه يضمن عدم تغيير الأوضاع في الحرم القدسي الشريف؛ في حين أن إسرائيل تعكف، بشكل معلن، على تغيير الوضع القائم، وتدعم حكومتها بصراحة المخططات الهادفة إلى تدمير المسجد الأقصى، وتدشين الهيكل المزعوم على أنقاضه.

كان حرياً بالأردن أن يقف عند التقرير الرسمي الإسرائيلي الذي أشارت إليه صحيفة هآرتس، في 30 أكتوبر/تشرين الأول، ويؤكد أن حكومة بنيامين نتنياهو تقدم حالياً تمويلاً لتسع عشرة جمعية يهودية متخصصة في العمل على "إعادة" بناء الهيكل.

وحسب التقرير، فإن أخطر هذه الجمعيات "معبد الهيكل"، ويترأسها الحاخامان يسرائيل أرئيل ويهودا غليك، الذي تواظب الكتلة النيابية لحزب الليكود الحاكم على دعوته لحضور كل اجتماعاتها. ولا شك في أن أكثر ما يدل على أن نتنياهو نجح في تضليل القيادة الأردنية، وإيهامها بأنه معني بالحفاظ على الوضع القائم في الأقصى، ما ذكرته "هآرتس" أن الحكومة الإسرائيلية تنظم سنوياً رحلات لعشرات الآلاف من الطلاب اليهود، لزيارة "معهد الهيكل"، للتعرف من القائمين عليه على الاستعدادات، التي تتم على قدم وساق لإعادة بناء الهيكل الثالث، ناهيك عن تلقي الطلب شروحات حول دور المعهد في إعداد سدنة مستقبليين للهيكل.

ومن نافلة القول إن هذا السلوك يدل على أن حكومة نتنياهو تعمل على تكريس القناعات الدينية اليهودية، ذات الطابع الخلاصي لدى النشء اليهودي، حيث يقدم بناء الهيكل على أساس أنه تحقيق للخلاص اليهودي.

ومن المفارقة ذات الدلالة أن التوقيع على الاتفاق مع الأردن بشأن الأقصى تزامن مع قرار وزارة التعليم الإسرائيلية تدريس مساق جديد، يعزز وعي الطلاب بأهمية إعادة بناء الهيكل على أنقاض الحرم، وتصوير الحدث على أنه "سيفضي إلى حل كل مشكلات المجتمع الإسرائيلي "(هآرتس،23-10-2015).

فهل يعقل أن حكومةً تقدم على هذا النمط من السلوك جادة في احترام الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف؟ ما كان للأردن أن يقع في الفخ الإسرائيلي، ويوافق على السماح بدخول "الزوار" اليهود للحرم، وكأن الحديث يدور عن سياح يقدمون للتعرف على المكان واكتشافه. يعي الأردن، المسؤول عن رعاية الأماكن المقدسة الإسلامية، أن الجماعات الصهيونية التي تدنس الحرم، تجاهر بالتعبير عن منطلقاتها الدينية، والتي ترى في تدشين الهيكل على أنقاض الأقصى ذروة سنام الفرائض اليهودية.

فلم يدع وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، الذي يقود حملات تدنيس الحرم، مجالاً للشك، عندما قال إن هذه الحملات تأتي لتكريس حق اليهود وحدهم في المكان، وإن جميع هذه الحملات تمت بموافقة نتنياهو ومباركته (ميكور ريشون،23-10). أصر الصهاينة على إحراج الأردن، عندما تبين أن احتفاء عمان بتعهد نتنياهو بعدم السماح لليهود بالصلاة في الحرم لم يكن أكثر من مثال آخر على مدى استخفاف تل أبيب بالحكم في الأردن، فقد نجح النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي، باسل غطاس، في التسلل إلى المسجد الأقصى وقام بتوثيق أداء الصهاينة، الذين دنسوا الحرم، بعد التوصل إلى الاتفاق، "صلوات" تلمودية هناك. وبشكل عام، لم يكن الاستخفاف الصهيوني بالأردن، وحرص نتنياهو على عدم منح وزن لتعهداته للقيادة السياسية في عمّان جديداً.

فقبل عشرة أشهر، قدم نتنياهو شخصياً للملك عبدالله الثاني تعهدات بوقف حملات التدنيس، التي ينظمها الساسة الصهاينة للحرم، ولم يمض شهر حتى "صلى" الوزير أرئيل في الحرم، وعَرض شريطاً يوثق "صلاته" على موقعه الشخصي، من أجل مضاعفة جرعة الاستفزاز.

للأسف، لم يكن الاتفاق الأردني الإسرائيلي أكثر من محاولة لاحتواء انتفاضة القدس، إذ ينزع الشرعية عن حق الفلسطينيين في مقاومة حملات التدنيس الممنهج التي تهدف لتكريس التقاسم الزماني. فأية محاولة للتصدي للمستوطنين الذين يدنسون الحرم بعد الاتفاق ستعد دليلاً على "عدوانية" الفلسطينيين. وفي المقابل، لا يتضمن الاتفاق أية آلية تتعلق بالإجراءات التي يمكن اتخاذها عندما يتجاوز اليهود ما تم الاتفاق عليه، كما حدث بالفعل ووثقه النائب غطاس.

أحبط الاتفاق مع الأردن المبادرة الفرنسية، التي دعت إلى إرسال مراقبين دوليين للحرم، وهي مبادرة أثارت فزعاً في أوساط نخب الحكم في تل أبيب، على اعتبار أن تبني مجلس الأمن المبادرة قد يفضي إلى "تدويل" الصراع. في الوقت نفسه، سمح الاتفاق لإسرائيل بالانفراد بالجهات التي تتصدى لمحاولات تغيير الوضع القائم في الحرم، وفي مقدمتها الحركة الإسلامية، بقيادة الشيخ رائد صلاح. فقد أعلن نتنياهو أنه جاد في توجهه إلى إخراج الحركة عن دائرة القانون وحظر أنشطتها، مع العلم بأن الحرب على هذه الحركة تتواصل، ومن جديد حلقاتها الحكم بالسجن 11 شهراً على الشيخ صلاح نفسه.

إزاء ما تقدم، يجدر بالقيادة الأردنية أن تعيد النظر في هذا الاتفاق الذي يوظفه الصهاينة لتنفيذ مخططاتهم المعلنة لتهويد الحرم القدسي. ولا حاجة للتذكير بالأوراق القوية التي يملكها الأردن، وفي وسعه توظيفها في الضغط على حكام تل أبيب لتغيير سياساتهم ومخططاتهم تجاه الحرم، مع العلم بأن هذه المخططات ستتحطم على صخرة الإصرار الفلسطيني على إفشالها وعدم التسليم بها.

موقع "البوابة"، 2015/11/2